

لفظ الكريم في القرآن الكريم  
(دراسة تحليلية دلالية)

بحث جامعي

إعداد:

عبد القادر جيلاني

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٣٣

المشرف :

عبد الله زين الرؤوف الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٠٣١٠٠٢



قسم اللغة العربيّة وأدبها

كلية علوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

## استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿سورة يوسف: ٢﴾

وَإِنْ تُطِغْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۗ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿سورة الأنعام: ١٦﴾

## إهداء

أمي المحبوبة: الجنة

عسى الله أن يغفر لها ويرحمها ويجعل الجنة مثواها ويقبل كل عملها الصالحة في الدنيا،  
ويجعل قبرها روضة من رياض الجنة أمي التي ربّنتي منذ صغيري، التي قد نصّحتني وعلمني  
كل العلوم والأشياء الكثيرة

أبي المحبوب: حسني محفوظ

عسى الله أن يرحمه في الدنيا والآخرة ويعطيه طوال العمر والصحة دائما الذي علمني كل  
شيء، الذي علمني عن محافظة النفس، الذي قد ربّاني منذ صغيري

أختي الكبيرة: ميمونة الزهرية. عسى أن يجعل الله بصحة وعافية وأفهما في قلوبهما  
وسكينة ومودة ورحمة؛ أخي الوسطى: أحمد حري. ينطا نجحا في دراسته؛ وأختي  
الصغيرة: إسمية الزينة. الله يشفيك ويحفظ، بصحة وعافية.

## كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنعم على العباد فصب الماء صبا، وشق الأرض شقا، ورزقهم خيرات، وأطعمهم فاكهة وأبا، أحمده سبحانه وأشكره على نعمه التي لا تعدّ ولا تحصى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له القائل وتجبون المال حبا جما، أما بعد.

أشكر شكرا إلى الله عزّ وجلّ على نعمة القوة والصحة والفرصة حتى قد انتهيت من البحث الجامعي بالموضوع "لفظ الكريم في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية)". وقد انتهيت كتابة هذا بحث جامعي ولا يمكن اتمامه بدون مساعدة الآخر، ولذلك أقدم الباحث الشكر إلى:

١. فضيلة الدكتور الحاج عبد الحارس الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتورة الحاج شافية الماجستير، عميدة الكلية كلية علوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور الحاجة حليني زهدي الماجستير، رئيس قسم اللغة وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة الدكتور عبد الله زين الرؤوف الماجستير، مشرف على كتابة هذا البحث. وأقول شكرا على كل ما قدموه مساعدة من نعمة من الله سبحانه وتعالى حتى يتسنى لجميع الأشياء الجيدة التي تحصل على مكافأة من الله سبحانه وتعالى. وتوجيه في كل مراحل إعداد هذا البحث الجامعي منذ بداية فكرة الباحثة حتى الانتهاء منه.

٥. جميع الأساتيد والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج.
٦. جميع أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها مرحلة السنة ٢٠١٣ بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج.

عسى الله أن يمن علينا رحمته لاحد لها وأن يثينا بحسن الثواب. وأخيرا، أدرك الباحث أن كتابة هذا البحث الجامعي وهناك بالتأكيد الضعف أو القصور، تتوقع التقرير انتقادات واقتراحات بناء من أي طرف لمزيد من التحسين، وهذا قد يكون البحث الجامعي مفيدة لي ولنا جميعا. أمين يا رب العالمين. جزاكم الله أحسن الجزاء.

مالنج، ١٧ يوليو ٢٠١٩ م

توقيع صاحبة الإقرار

عبد القادر جيلاني

رقم القيد: ١٣٣١٠٠٣٣

## تقرير الباحث

أفديكم علمنا بأني الطالب :

الاسم : عبد القادر جبلاي

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٣٣

موضوع البحث : لفظ الكريم في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية)

أقرآن هذا البحث الجامعي الذي حضرته لتوفير شرط من شروط النجاح لنيل درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت العنوان : لفظ الكريم في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية) حضرته وكتبته بنفسه وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فإن أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولكن تكون المسؤولية على المشرف أو على مسؤولية قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. حرر هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولايجري أحد على ذلك.

مالانج، ١٧ يوليو ٢٠١٩م

الباحث

عبد القادر جبلاي

١٣٣١٠٠٣٣

وزارة لشئون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها  
جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج



### تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : عبد القادر جيلاني

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٣٣

العنوان : لفظ الكرم في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية)

قد نظرنا، وأدخلنا فيه بعض التعديلات وإصلاحات اللازمة ليكون على شكل المطلوب لاستيفاء شروط الإختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨ م.

تقرير بمالانج، ١٧ يوليو ٢٠١٩ م

المشرف،

عبد الله زين الرؤوف الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

وزارة لشئون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها  
جامعة مولانامالك إبراهيم مالانج



### تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : عبد القادر جيلاني

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٣٣

العنوان : لفظ الكرم في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقه درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانج.

تحريرا بمالانج:

١. فاني رسفتي يورسي الماجستير ( )

٢. عبد الله زين الرؤوف الماجستير ( )

٣. محمد انوار فردوس الماجستير ( )

تقرير بمالانج، ١٧ يوليو ٢٠١٩ م

عميد كلية العلوم الإنسانية

٨٦

الدكتورة الحاج شافية الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠



وزارة لشئون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها  
جامعة مولانامالك إبراهيم مالانج



تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية :

تسلم عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
البحث الجامعي الذي كتبه الباحث.

الاسم : عبد القادر جيلاني

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٣٣

العنوان : لفظ الكرم في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية  
العلوم الإنسانية في قسم اللغة وأدبها.

تقرير بمالانج، ١٧ يوليو ٢٠١٩ م

عميد كلية العلوم الإنسانية،

الدكتورة الحاج شافية الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٨١٠٣٢٠٠٢

وزارة لشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها  
جامعة مولانامالك إبراهيم مالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
البحث الجامعي الذي كتبه الباحث :

الاسم : عبد القادر جيلاني

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٣٣

العنوان : لفظ الكريم في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم

الإنسانية في قسم اللغة وأدبها.

تقرير بمالانج، ١٧ يوليو ٢٠١٩م

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها،

الدكتور حلبي زهدي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

وزارة لشئون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها  
جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج



مواعد الإشراف

Nama : Abdul Qodir Jailani  
Nim : 13310033  
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab  
Pembimbing : Drs. Abdullah Zainur Rauf, M.HI  
Judul : لفظ الكريم في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية)

No	Tanggal	Materi Konsultasi	Tanda Tangan
1	17/09/2018	Bimbingan Proposal	
2	20/09/2018	Acc Proposal	
3	01/10/2018	Konsultasi Bab I dan Bab II	
4	16/10/2018	Konsultasi Bab II dan III	
5	20/05/2019	Konsultasi Bab III dan IV	
6	29/05/2019	Konsultasi Bab I, II dan III	
7	24/06/2019	Konsultasi Bab I, II, III dan IV	
8	17/07/2019	Acc Skripsi	

## مستخلص البحث

جيلاني قدير عبدالله. ٢٠١٩. لفظ الكريم في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية). اطروحه. اللغة العربية والأدب، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الدولة الإسلامية في مولانا مالك إبراهيم مالانغ. محاضر: عبد الله زين الرؤوف الماجستير، م .

الكلمات الرئيسية: كريم، العلوم الدلالة، المشترك اللفظي

القرآن هو مصدر كل العلوم ، ومصدر الطبيعة التي لن تتغير ، وكذلك المصدر المرجعي للعلماء والفقهاء . القرآن كمشار في فهم القانون القانوني لله، وكذلك العلماء الذين يعمقون اللغة أيضاً يجعلون المصدر المرجعي للقرآن للكشف عن الإسهال وعظمة القرآن. القرآن الكريم هو الكثير من الألفاظ التي تصنف على أنها لفظ مشترك، وهي كلمة لها معانان أو أكثر. من بين الألفاظ مشترك في القرآن هو لفظ الكريم من قبل الكباخي القرآن له معان متنوعة لمعرفة معنى الالافدية في حاجة إلى المعرفة. واستناداً إلى الخلفية، يحاول المؤلفون القيام بهذا الاستعراض استناداً إلى عدة أسئلة لإضافة البصيرة والدقة وتحسين تركيز الدراسة في هذه الدراسة. وصياغة المشكلة التي هي مراجعة في هذه الدراسة هي : سورة التي يوجد فيها لفظ الكريم في القرآن ؟ ، ما معنى لفظ الكريم في الآيات القرآنية ؟.

الغرض من هذا البحث: معرفة الألفاظ الكريم في القرآن الكريم و معرفة معنى لفظ الكريم في القرآن الكريم يستخدم هذا البحث أساليب نوعية مع نوع تفسيري من البحوث الوصفية في أبحاثه، غير ذلك في جمع البيانات، تستخدم هذه الدراسة طريقة "إعادة تنظيم المكتبة" التي تستند إلى قراءة النصوص المكتوب وليس على أساس البيانات الإحصائية. وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها، يستخدم الباحثون نهجاً تحليلياً دلالياً يركز على دراسة المعنى .

نتيجة هذه الدراسة هي أن لفظ الكريم في القرآن هناك احدى وعشرون آيات. من الآيات احدى والعشرون يمكن تصنيف لفظ الكريم حسب معنى المجموعات السبع، وهي لفظ الكريم بمعنى الجمد، لفظ الكريم امتيازات ذات معنى وفقاً للكائن، لفظ الكريم تعطي معنى بسهولة بدون سلاسل، لفظ الكريم يعني قيمة عالية، لفظ الكريم ذات معنى الشرف، لفظ الكريم المؤمنين ذات معنى، لفظ الكريم قيمة قيمة النبلاء.

## ABSTRAK

**Jailani Qodir Abdul.** 2019. *Lafadz “al karim” dalam al Qur’an (Studi Semantik Analisis)*. Skripsi. Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Dosen Pembimbing: Drs. Abdullah Zainur Ra’uf, M.HI

---

**Kata kunci :** al-karim, ilmu ad-dalalah, Musytarak al-Lafdzi

Al Qur’an adalah sumber dari segala keilmuan, serta sumber hakikat yang tidak akan pernah berubah, serta sumber rujukan para ulama’ dan para fuqaha. Al Qur’an sebagai sumber rujukan utamanya dalam memahami hukum-hukum syariat Allah, serta para ulama’ yang mendalami kebahasaan juga menjadikan sumber rujukan al Qur’an untuk mengungkap kemujizatan dan keagungan al Qur’an. Al Qur’an terdapat banyak sekali lafadz lafadz yang di golongkan sebagai lafadz musytarak, yaitu satu kata yang memiliki makna dua atau lebih. Diantara lafadz musytarak yang ada di dalam al Quran adalah lafadz al karim yang oleh para mufassir al Quran memiliki makna yang beraneka ragam untuk mengetahui makna lafadz tersebut di butuh ilmu addalalah. Berdasarkan latar Belakang, maka penulis mencoba untuk melakukan kajian ini berdasarkan beberapa pertanyaan guna menambah wawasan dan dalam ketelitian dan meningkatkan fokus kajian dalam penelitian ini. Adapun Rumusan masalah yang di kaji dalam penelitian ini adalah: Surah-surah mana saja yang terdapat lafadz al karim dalam al Qur’an?, Apa saja makna dari lafadz al karim dalam ayat-ayat al Quran?.

Tujuan Penelitian ini: Untuk mengetahui lafadz lafadz al karim dalam al Quran Untuk mengetahui makna lafadz al karim dalam al Quran Penelitian ini menggunakan metode kualitatif dengan jenis penelitian deskriptif interpretative dalam penelitiannya, selain itu dalam melakukan pengumpulan data, penelitian ini menggunakan metode Library Research yang menitik beratkan pada pembacaan atas teks-teks tertulis dan tidak berpijak pada data-data statistik. Sedangkan untuk analisa data yang didapatkan, peneliti menggunakan pendekatan analisa semantik yang berfokus pada kajian tentang makna.

Adapun hasil dari penelitian ini adalah bahwa lafadz al karim dalam al Qur’an terdapat dua puluh satu ayat. Dari dua puluh satu ayat tersebut lafadz al karim dapat di golongkan berdasarkan maknanya menjadi tujuh kelompok, yaitu lafadz al karim bermakna kemuliaan, lafadz al karim bermakna keistimewaan sesuai objeknya, lafadz al karim bermakna memberikan dengan mudah tanpa pamrih, lafadz al karim bermakna bernilai tinggi, lafadz al karim bermakna terhormat, lafadz al karim bermakna setia, lafadz al karim bermakna bangsawan.

## ABSTRACT

**Jailani Qodir Abdul.** 2019. *Lafadz "Al Karim" in the Qur'an (Semantic Analysis studies)*. Thesis. Arabic language and literature, Faculty of Humanities, Islamic State University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Lecturer: Drs. Abdullah Zainur Ra'uf, M. HI

---

**Keywords:** al-Karim, Science ad-Dalalah, Musytarak al-Lafdzi

The Qur'an is the source of all the sciences, and the source of the nature that will never change, as well as the reference source of the scholars ' and the Fuqaha. Al Qur'an as a source of reference in the understanding of the legal law of Allah, as well as the scholars ' who deepen the linguistic also make the reference source of the Qur'an to reveal the absurdity and majesty of the Qur'an. Al Quran is a lot of Lafadz Lafadz which is categorized as Lafadz Musytarak, which is a word that has two or more meanings. Among the Lafadz Musytarak that is in the Qur'an is Lafadz al Karim by the Exegetes Al Quran has a variety of meanings to know the meaning of the lafadz in need of knowledge addalalah. Based on the background, the authors try to do this review based on several questions to add insight and in thoroughness and improve the focus of the study in this study. The formulation of the problem that is review in this study is: Surah the surah which is there Lafadz al Karim in the Qur'an?, what are the meanings of Lafadz al Karim in verse verses Al Quran.?

The purpose of this research: to know the Lafadz Lafadz al Karim in Al Quran to know the meaning of Lafadz al Karim in Al Quran this research uses qualitative methods with interpretative type of descriptive research in his research, other than that In collecting data data, this study uses the Library Reseach method which is based on reading the text of written text and not based on statistical data. For analysis of the data obtained, researchers use a semantic analysis approach that focuses on the study of the meaning.

The result of this study is that Lafadz al Karim in the Qur'an there are twenty one verses. From the twenty one verses the Lafadz Al Karim can be categorized according to the meaning of the seven groups, namely Lafadz Al Karim meaning glory, Lafadz al Karim meaningful privileges according to the object, Lafadz al Karim meaningful give easily Without strings attached, Lafadz al Karim means high value, Lafadz al Karim meaningful honorable, Lafadz Al Karim Meaningful faithful, Lafadz al Karim meaningful nobility.

## الفصل الثاني : الإطار النظري

١٠	.....	أ. مفهوم الدلالة
١٣	.....	ب. علم الدلالة
١٦	.....	ج. تطوير الدلالة
١٩	.....	د. أنواع الدلالة
20	.....	١. الدلالة المعجمية
٢٠	.....	٢. الدلالة الصوتية
٢١	.....	٣. الدلالة الصرفية
٢٢	.....	٤. الدلالة النحوية (التركيبية)
٢٣	.....	هـ. مفهوم المعنى
٢٥	.....	و. أنواع المعنى
٢٥	.....	١. المعنى الأساسي
٢٥	.....	٢. المعنى الإضافي
٢٦	.....	٣. المعنى الأسلوبى
٢٦	.....	٤. المعنى النفسى
٢٦	.....	٥. المعنى الإيحاء
٢٨	.....	ز. العلاقة بين اللفظ و المعنى
٣١	.....	ح. العلاقة الدلالية
٣٢	.....	١. المشترك اللفظى
34	.....	٢. الترادف
36	.....	٣. الإضداد

### الفصل الثالث : عرض البيانات وتحليلها

- 37 ..... أ. لفظ الكريم في القرآن الكريم
- ب. تحليل "الكريم" في القرآن الكريم على ضوء النظرية  
السياقية ..... 42

### الفصل الرابع : الإختتام

- 62 ..... أ. الخلاصة
- ب. الإقتراحه ..... ٦٢
- ٦٣ ..... قائمة المراجع
- ٦٣ ..... المراجع العربية
- 65 ..... المراجع الإندونيسية





## الفصل الأول

### مقدمة

#### ١. خلفية البحث

القرآن الكريم هو كلام الله المعجز، المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام، المكتوبة في المصحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس. ولاشك أن أنزل الله القرآن الكريم ليكون هدى للناس أجمعين وخصه للمسلمين الذين يؤمنون بما أنزل فيه القرآن. وأنزل الله القرآن الكريم بلسان عربي، لأن العرب لهجات متعددة وفيها قبائل كثيرة. كما قال الله تعالى في كتاب العظيم: "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون (يوسف: ٢)".

وكان القرآن الكريم هو مصدر العلوم، وأصل الحقائق الثابتة، ومرجع العلماء، يرجع إليه الفقهاء والأصوليون لمعرفة الأحكام الشرعية إجمالا وتفصيلا، ويرجع إليه علماء اللغة لإظهار إعجازه، والإفادة من أساليبه ومعاني كلماته الإفرادية والتركيبية، كما يرجع إليه العلماء القراء لتحقيق هدفهم في معرفة كيفية النطق بألفاظه الكريم.

وقد بدأ القرآن دورة في هادي الناس إلى سبيل الحق منذ أول نزوله وهي أربعة عشر قرنا قبل. وقد أوقف القرآن نزول الآياته منذ وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، والناس لن يستطيعون في إيجاد الآيات القرآنية الجديدة بعد وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لذلك، وظيفة المسلمون بعد وفاة النبي هي إيجاد المعنى ويفسر القرآن لكي يكون مناسبًا لتلبية احتياجات زمانه. كما هو مشهور أن المراد بعلوم التفسير هو علم الذي يبحث فيه عن القرآن الكريم من حيث دلالاته على مراد الله تعالى بقدر الطقة البشرية"، (مناع القطان، دون السنة: ١٦).

الفهم على الرسالة الواردة في القرآن يستمر دائما ولن يتوقف أبدا، وذلك الفهم يتطور مع المسلمون الذين يشاركون دائما في تفسير على الزمن. بذلك، ليس كل المفهوم الدين ينطبق في كل زمان و مكان. ومع ذلك، فإن تفسير العلماء يمثل الظرف وحالة الإجتماعية في ذلك العصر وسياقها من التعليق الثقافي الإجتماعي. وهذا هو السبب ظهور العلماء التفسير في كل عصر الذي يسعى إلى تفعيل الرسالة القرآنية"، (Komaruddin Hidayat,1996:2).

والمشهور عندنا أن استخدام القرآن اللغة العربية كوسيلة التعبير. لذلك، نفهم أن القرآن هو نصّ لغوي يمكن أن نصفه بأنه يمثل في تاريخ الثقافة العربية نصا محوريا. ليس من قبيل التبسيط أن وصف الرسالة المحمودة في القرآن الكريم إلا بوصف المعاني الألفاظ المحمودة في القرآن الكريم"، (نصر حامد أبو زيد، ٢٠١٤:٩). والكشف المعاني لدى الألفاظ القرآن الكريم هو حقيقة العمل المفسرين حينما فسره القرآن الكريم، أي فسر المفسرين القرآن لكي يفهم الناس بمعاني الألفاظ القرآن والأسرار الرسالته.

ومن المعروف أن اللغة العربية تميزت عن لغات العالم بكثيرة ألفاظها، وغزارة الإمام الشافعي "لسان العرب أوسع الألسنة مذهباً وأكثرها ألفاظاً، ولا تعلمه يحيط بجميع علم إنسان غير نبي"، (عبد العلم سلم مكرم، ٢٠٠٩:٥).

من بعض فروع العلوم التي تعتبر قادرة من قبل العلماء على المساعدة على كشف معاني الألفاظ القرآن هو علم الدلالة معنى الكلمة بستة أقسام، وهي المعنى الأساسي، والمعنى التضمين، والمعنى الأسلوبي، والمعنى النفسي، والمعنى لإيحاء، والمعنى العكس. وأسباب من تنوع المعنى في القرآن الكريم هو استخدام القرآن كثيراً الألفاظ المشتركة، أو نوع ألفاظ الدلالية الأخرى.

لذلك كان في علم الدلالة دور كبير في مساعدة عمالية التفسير القرآن الكريم لأن علم الدلالة يهتم كثير بدراسة عن كشف المعنى في الكلمات في أية اللغة، ودور المعنى في علم التفسير هو مهم جدا، لأن العمالية التفسير الحقيقي هي كشف معاني الألفاظ في القرآن الكريم. ولو كان هذا العلم -علم الدلالة- هو احدى الفروع من علم اللسانية الحديثة، ويطلق هذا العلم في أواخر القرن الثامن عشر من ميلادية، بل استخدم كثيرا المفسرون القرآن هذا المنهج في تحديد معاني ألفاظ القرآن الكريم، خاصة في تحليل معاني ألفاظ الإشتراك التي تقع كثيرا في القرآن الكريم كلفظ الكريم مثلا.

وأما تنوع المعنى لدى لفظ الكريم في القرآن الكريم عند الافتراض الباحث هناك دور المشترك اللفظي الذي بسبب تنوع المعنى. والمشارك اللفظي يطلق على تسمية الأشياء الكثيرة بالاسم الواحد. وهذا كما يقع في لفظ الكيم في القرآن الكريم، ومن هج التي يمكننا أن تحليل تلك الظهرة هي الدراسة الدلالية التي يهتم كثيرا في دراسة المعنى.

بناء على البيان السابق، أرد البحث بتنفيذ هذا البحث تحليلا عن لفظ الكريم في القرآن الكريم، واستعمل البحث دراسة دلالية كوسيلة التحليله. وجاء هذا البحث تحت العنوان: لفظ الكريم في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية) عسى أن يكون هذا البحث مساعدة في أوسع فهمنا عن معاني الألفاظ القرآن الكريم ونستطيع أن نطبقية في عمالية اليومنا.

## ب. أسئلة البحث

انطلاقا من خلفية البحث السابق فقدّم الباحث أسئلة البحث كما يلي:

١. ما معنى لفظ كريم في القرآن الكريم؟

٢. في أي السورة لفظ كريم في القرآن الكريم؟

### ج. أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث السابقة، فيهدف هذا البحث:

١. لمعرفة معنى لفظكريم في القرآن الكريم
٢. لمعرفة موقع السورة لفظ كرم في القرآن الكريم

### د. فوائد البحث

قدم هذا البحث بتحليل لفظ الكريم في القرآن الكريم بدراسة الدلالية. وفي هذا البحث هناك فائدتان وهما فوائد النظرية و فوائد التطبيقية. و أما فوائد النظرية هو:

- (١) ونتيجة هذا البحث عامًا هي لتنمية وإثراء تحليل الأدب واللغة العربية. باستخدام الباحث تحليل الدلالية في دراسة يرجو الباحثة أن نتيجة هذا البحث تعطى مساعدة الفكر في تحليل نص الأدب، خصوصا في تحليل المعاني الألفاظ القرآن الكريم.
- (٢) وفوائد هذا البحث نظريا، كدليل السعى في ترجيح تطبيقية نظرية علم اللغة في الأدب العربي. وللقراء أن يكون هذا لبحث نافعا ومرجعا للباحثين الآخرين الذين يبحثون في الريات الشبيهة بهذا البحث.

و أما فوائد التطبيقية هو:

- (١) وفوائد هذا لبحث عمليا سيفيد في الاتصال بالبحث الشبية الذي قد بحث فيه الباحثون الآخرون، وخصوصا في تحليل معاني الألفظ القرآن.

٣) وفوائده الثانيه، هي لزيادة المعرفة القرآنية للباحث من ناحية علم اللغة خصوصا من ناحية الدلالية. وللقراء تعطى مساعدة الفكر للباحثين لتنمية النفسى أوسعا وخصوصا في دراسة علم اللغة والأدب العربي. وبجانب ذلك، هذا البحث يفيد أيضا لإسهام الأفكار للجامعة مرجعا من مراجع اللغة العربية في جانب لزيادة الكتب المطلوبة للمصادر في المكتبة الجامعة.

#### هـ. الدراسة السابقة

بعد أن لاحظ الباحث الدراسة السابقة عن بحث الدلالة، فوجد الموضوعات الكثيرة، منها:

١. رحمة لينور، بمالانج ٢٠١٥ ، تحت الموضوع " لفظ السلطان في القرآن الكريم"، دراسة تحليلية دلالية. شعبة اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية بالجامعة مولانامالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.
- هذا البحث عن الآيات القرآنية المشتملة على لفظ السلطان في القرآن الكريم ومعنى لفظ السلطان في القرآن الكريم من حيث السياق اللغوي.
٢. باكوس إندرا إكاوان، بمالانج ٢٠١٥ ،تحت الموضوع " لفظ الأولياء في القرآن الكريم"، دراسة تحليلية دلالية. شعبة اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية بالجامعة مولانامالك إبراهيم الإسلامية الحكومية .
- هذا البحث عن الآيات القرآنية المشتملة على لفظ الأولياء في القرآن الكريم ومعنى لفظ الأولياء من حيث السياق اللغوي.

٣. احمد صافي عبد الله، بمالانج، تحت الموضوع " لفظ الحمار في القرآن " ( دراسة تحليلية سيميائية بنظرية رولان بارطيس). شعبة اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية بالجامعة مولانامالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

ينفذ هذا البحث بمنهج الوصفي الحقائق موجودة في موضوع البحث و التحليل الواضح عنها بنظرية السيميائية. واستخدام الباحث قرأة إستدلالي يبدء بتحليل اللغوية (تشمل غلى تحليل النحوية، والصرفية، ودلالية) واستمر إلى تحليل السياقية.

٤. شيف الفجر، بجاكرتا ٢٠١٨، تحت الموضوع " مفهوم الشيطان في القرآن (دراسة دلالية إيزوتسو)، كلية أصول الدين الجامعة شارييف هداية الله الإسلامية الحكومية.

يدور البحث في هذه الورقة حول معنى كلمة شيطان في القرآن. البيانات المستخدمة هي آيات من القرآن تتحدث مباشرة عن شيطان. تستخدم هذه الدراسة النهج الدلالي توشيهيكو إيزوتسو، الذي يريد بشكل أساسي العثور على معنى الكلمة من خلال الاهتمام بالمعنى التاريخي للكلمة، وذلك لبناء مفهوم الكلمة في عقول البشر.

والفرق بين البحوث السابقة والبحث الذي قام به الباحث في اختيار اللفظ المحللة، إذا كان الأول في لفظ "السلطان"، والثاني في لفظ "الألياء"، والثالث في لفظ "الحمار"، والرابع في لفظ "الشيطان"، فالباحث في لفظ "كريم"

## و. منهج البحث

المنهج الذي استخدمه الباحث هو البحث الكيفي الوصفي، البحث الكيفي (Kualitatif deskriptif) البحث الكيفي له خصائص التي تميزه من الآخرة"، (Lexy (J.Moleong, 2007:8). ومن خصائص المنهج الكيفي هو منهج يستخدم الملاحظة والمقابلة ودراسة الوثائقية. ومن خصائص المنهج الوصفي هو جمع البيانات من الكلمات والصور وليس من الأرقام.

فكان الباحث في هذا البحث يستعمل ما يلي:

١. كما قد سبق ذكره أن قدم هذا البحث بدراسة المكتبة كمنهج التحليل البنات، وكان المصادر البنات في دراسة المكتبة ينقسم على قسمان، وهي المصدر الرئيسي والمصدر الثانوي"، (Lexy) Meleong:15).

فالمصدر الأساسي أو الرئيسي في هذا البحث هو القرآن الكريم و خاصة بأيات التي لها اللفظ كريم فيها. فالمصدر الثانوي في هذا البحث هو كتب التي يتناول المعلومات في المصادر أساسي بالشرح والتحليل والتفريق وتعلب حيث تساعدهم في توضيح المعلومات الأساسي، وهو كتب التي لها باحثة في علم الدلالة مثل الكتاب "علم الدلالة" تأليف محمد مختار عمر ط. ٦، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦). أو الكتاب الدلالة اللغوي عند العرب لعبد الكريم مجاهد (الأردن: دار الضياء، ١٩٨٥م). أو الكتاب الذي ألفه محمد خالصا بعنوان "المدخل لعلم الدلالة العربية" بترجمة إلى أندونيسي أو من خلال الكتب التفاسير مثل تفسير القرآن العظيم لإمام ابن كثير، وتفسير جامع البيان عن تأويل القرآن لإمام ابن جرير الطبري، ثم التفسير الجلالين لجلال الدين السيوطي و جلال الدين المحلي.

## ٢. طريقة جمع البيانات وتحليلها

جمع الباحث البيانات بالدراسة المكتبة (Library Research) وهي تهدف لجمع البيانات والمعارف بمساعدة المواد المتعددة التي في المكتب، مثل الكتب والمجلات والوثائق والملحوظات وكتب التاريخ وغير ذلك. استخدم الباحث هذا البحث منهج الوثائقية وهو جمع البيانات المتعددة المتعلقة بالموضوع.

١. قراءة القرآن الكريم بهدف إيجاد لفظكريم فيه

٢. استخراج الآيات التي لها لفظكريم

٣. ينفصل الآيات التي وُجد من القرآن كريمة التي فيها لفظ الكريمة

٤. وينقسمها إلى فرق بأساس معان لفظ الكريمة فيها

٥. تعين المعاني الأساسية والثناوي من لفظ الكريمة بناء على معاجم العربية المشهورة

٦. كشف الخصائص المعنى لفظكريم في القرآن الكريم

## ز. هيكل البحث

يتضمن هذا البحث على جزئين متتابعين، وهي كمايلي:

### ١. الجز الأول

يبحث فيه عن صحف الموضوع، الاستهلال، والشعار، والإهداء، والتصريح،

وكلمة الشكر

٢. الجز الثاني أو النوة يكون فيه خمسة أبواب وهي:



## الباب الأوّل هو مقدّمة

وفيها: خليفة البحث، وأسئلة البحث، وفوائد البحث، وأهداف البحث، والدراسة السابقة، ومنهج البحث.

## الباب الثاني: إطار النظري.

١. مفهوم علم الدلالة
٢. علم الدلالة وموضوعات
٣. تطور الدلالة
٤. أنواع الدلالة و فيها: الدلالة المعجم، والدلالة الصوت، والدلالة الصرفية
٥. الدلالة النحوية (التركيبية)
٦. مفهوم المعنى
٧. أنواع المعنى وفيها: المعنى الأساسي، والمعنى الإضافي، والمعنى الأسلوبي، والمعنى النفسي، والمعنى الإحياء
٨. العلاقة بين اللفظ والمعنى
٩. العلاقة الدلالية و فيها: المشترك اللفظي، والترادف، والإضداد

## الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

١. لفظ كريم في القرآن الكريم
٢. تحليل لفظ "كريم" في القرآن الكريم على ضوء النظرية السياقية
٣. أنواع السياقية التي تؤدي إلى اختلاف معاني لفظ كريم

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### أ. مفهوم علم الدلالة

إن علم الدلالة، كما يدل عليه اسمه، هو علم يبحث في معاني الكلمات والجمل، أي في معنى اللغة. وعلم الدلالة اسم آخر شائع هو "علم المعنى". لاحظ أن المرادف لعلم الدلالة هو علم المعنى، وليس علم المنان، لأن علم المعاني علم المعاني فرع من فروع علم البلاغة. علم الدلالة هو أحد فروع علم اللغة وعلم اللغة (أي اللغويات أو اللسانيات كما يدعوه البعض) ينقسم إلى فرعين رئيسين هما علم اللغة النظري وعلم اللغة التطبيقي. علم اللغة النظري يشمل علم النحو وعلم الصرف وعلم الأصوات (أو الصوتيات) وعلم التاريخ اللغة وعلم الدلالة. أما علم اللغة التطبيقي فيشمل تعليم اللغات والاختبارات اللغوية وعلم المعاجم والترجمة وعلم اللغة النفسي و علم اللغة الاجتماعي

ولغة، الدلالة مماثلة للدل، مصدر الفعل دلّ، وهو من لفظ (دل) التي تدل فيما تدل على الإرشاد إلى شئ والتعريف به و منهج ذلك "دله عليه يدل على طريق، أو سده إليه"، (فريدة عوض حيدر، ٢٠٠١: ١٣).

أطلقت عليه عدة أسماء في اللغة الإنجليزية أشهرها الآن كلمة semantics. أما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة- وتضبط بفتح الدل وكسرهما- وبعضهم يسميه علم المعنى (ولكن حذار من استخدام صيغة الجمع والقول : علم المعاني لأن الأخير فرع من فروع البلاغة)، وبعضهم يطلق عليه اسم " السيماتيك " أخدا من الكلمة الإنجليزية أو الفرنسية"، (أحمد مختار عمر، ١٩٩٩: ١١).

وعلم الدلالة في أبسط تعريفاته عند فتح الله أحمد سليمان هو دراسة المعنى، والكلمة "semantique" المشتقة من الكلمة اليونانية "semaino"، دل على، و المولدة هي الأخرى من الكلمة "sema" أو "العلامة" هي بالأساس الصفة المنسوبة إلى الكلمة "sens" أو "المعنى"، (فتح الله أحمد سليمان، دون السنة: ٧).

وإذا كان علم الدلالة يعني دراسة المعنى، فإن هذا المعنى لا تبرزه إلا الكلمة، ولا حياة للكلمة إلا في إطار سياق يحتويها، سواء أكان هذا السياق مكتوباً مقروءاً، أم منطوقاً مسموعاً، (فتح الله أحمد سليمان، دون السنة: ٨).

وأما الدلالة في اصطلاح العربي القديم كما عرفنا الشريف الجرجاني (٧٤٠-٨١٦هـ)، هي كون الشيء بحالة، يلزم من العلم به، العلم بشيء آخر، الشيء الأول هو الدل و الثاني هو المدلول، وهذا المعنى العام إلى المعنى الخاص بالألفاظ باعتبارها من الرموز الدالة، (صبري إبراهيم السيد، ١٩٩٥: ١٦).

وظهر مصطلح علم الدلالة في صوته الفرنسية "semantique" على يد الفرنسي ميشال بريال (Michael breal) في أواخر القرن التاسع عشر ١٨٨٣ م ليبر عن فروع من العلم اللغة العام هو علم الدلات ليقابل علم الصوتيات الذي يعنى بدراسة الأصوات اللغوية. و اشتقت هذه الكلمة الاصطلاحية من أصل يوناني مؤنث "semantike" المذكور "semantikos" أي: يعنى، يدل، و مصدره كلمة "sema" أي: إشارة، وقد نقل هذا الاصلاح إلى الإنجليزية إلى كلمة "semantics"، (فايز الدية، ١٩٩٦: ٦).

ولو كان عند المحدثين علم الدلالة (semantics) يبدأ تأسيسه في أواخر القرن الثامن عشر من ميلادية ولكن لا يستتبط ذلك الرأي أن يطلق الأهمية الدلالة في ذلك القرن وحده، لأن علاقة بين الألفاظ والمعنى لدي علائقة جدارية بينهما منذ زمن قديم. لقد اهتم علماء العربي -قبل تأسيس الغربيون لعلم الدلالة- بالدلالة، لأن لغتهم تمتاز

بالثراء الواسع، و التصريف المعنوي العرض، والتطور الذي اعتزى الدلالة في العصور المختلفة التي شهدت تحول المجتمع العربي. وقد تناول علماء العرب في دراستهم بحثاً تعد من هذا الفنّ في دلالة اللفظ على عدة المعاني، ودلالة عدة ألفاظ على معنى واحد، والاشتقاق و الحقيقة و المجاز و التضمنين، و غير ذلك من بحوث علم اللغة العربية مند زمن قدم"، (عبد الغفار حامد هلال، دون السنة: ١٦).

كان البحوث الدلالة العربية تمتد من القرون الثالث و الرابع و الخامس الهجرية إلى سائر القرون التالية لها، بل لم يصبح الدلالة علم المشتغل في ذلك الوقت، وهذا كما شرحه الجرجاني (المتفي ٨١٦هـ) عن هذا الإصطلاح وهي كون الشيء بحالة، يلزم من العلم به، العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال، والثاني المدلول" وهذا معنى عام لكل رمز إذا غلم، كان دالا على شيء آخر ثم ينتقل بالدلالة من هذا المعنى العام، إلى معنى خاص بألفاظ باعتبارها من الرموز الدلالة..."، (فايز الدية، ١٩٩٦: ٨) وترتبط دلالة لفظ " الدلالة" في الاصطلاح بدلالته في اللغة، حيث انتقلت اللفظة من معنى الدلالة على الطريق، وهو معنى حسي، إلى معنى الدلالة على معاني الألفاظ، وهو معنى عقلي مجرد.

إن المباحث الدلالية قد أولت اهتماماً كبيراً علاقة اللفظ بالمعنى، وارتبط هذا بفهم طبيعة المفردات والجمل من جهة وفهم طبيعة المعنى من جهة أخرى، فلقد درس الهنود مختلف الأصناف التي تشكل عالم الموجودات، وقسموا دلالات الكلمات بناء على ذلك إلى أربعة أقسام:

- ١- قسم يدل على مدلول عام أو شامل (مثل لفظ: رحل)
- ٢- قسم يدل على كيفية (مثل كلمة: طويل)
- ٣- قسم يدل على حدث (مثل الفعل: جاء)

٤- قسم يدل على ذات (مثل الاسم: محمد)، (أحمد مختار عمر،  
١٩:٢٠٠٦).

وقد نهضت الدراسة في هذا الفروع على أساس من علم النفس و الاجتماع  
الذين نهضوا في الغرب، وظهور الدراسات الصوتية و اللهجية المتعمدة على التجارب و  
الدلالات، وما يؤدي إليه من النتائج. فكان لعلم الدلالة مناهج تتناول اللغات من هذه  
الزوايا بالتحليل و البحث. فبحث علم الدلالة الغربية في معان الكلمات، والاشتقاق  
اللغوي فيما يعرف باسم (المورفولوجيا) التعليمي و التاريخي و المقارني وما يتعلق بعلم  
التنظيم- (سنتكس) من جانب التعليمي و التاريخي المقارن"، (عبد الغفار حامد هلال،  
دون السنة: ١٦).

لذلك لا تقتصر أهمية علم الدلالة (semantics) على كونه جزءاً من علم اللغة  
أو فرعاً من فروعها، بل تدل أهمية علم الدلالة في يعد العمل الأساسي في وصول إلى  
تحديد دقيق للتطور الدلالي التاريخي للألفاظ"، (فتح الله أحمد سليمان، ١٩٩١: ٧).  
أو بعبارة الأخرى، كان مفهوم علم الدلالة هو علم الذي يدرس معاني اللغة من جهة  
القواعدها النحوية و الصرفية و الدلالية..."، (Abdul Chaer, 1995: 2).

#### ب. علم الدلالة و موضوعاته

يلتزم التعريف الأخير أن يكون موضوع علم الدلالة أي شئ أو كل شئ يقوم  
بدور العلامة أو الرمز. هذه العلامات أو الرموز قد تكون علامات على الطريق وقد  
تكون إشارة باليد أو إيماءة بالرأس كما قد تكون كلمات و جملاً و بعبارة أخرى قد تكون  
علامات أو رموز غير لغوية تحمل معنى، كما قد علامات أو رموزاً لغوية. ورغم اهتمام

علم الدلالة بدراسة الرموز وأنظمتها حتى ما كان منها خارج نطاق اللغة فإنه يركز على اللغة من بين أنظمة الرموز باعتبارها ذات أهمية خاصة بالنسبة للإنسان"، (أحمد مختار عمر، دون السنة: ١١-١٢).

وقد عرف بعضهم الرمز بأنه مثير بدليل يستدعي لنفسه نفس الاستجابة التي قد يستدعيها شيء آخر عند حضوره. ومن أجل هذا قيل إن الكلمة رموز لأنها تمثل شيئاً غير نفسها وعرفت اللغة بأنها نظام من الرموز الصوتية العرفية. ومثال الرمز غير اللغوي سماع الجرس في تجريبة "بافلوف" فالجرس قد استدعى شيئاً غير نفسه بدليل أن الكلب حين يسمع الجرس لا يتوجه إليه و لكن إلى مكان الطعام. ومثال الرمز اللغوي تجريبة سائق السيارة والعائق (شخص يقود سيارة يجد أمامه لافتة مكتوبا عليها: الطريق مغلق. إذا سار السائق ولم يعبأ بالرمز فإنه سيضطر إلى الاستدارة والعودة حين يصل إلى العائق. ولكن إذا عمل جاء في الرمز فسيستدير بمجرد رؤيته ويعود. إذن الفلافتة استدعت شيئاً غير نفسها وهي بدليل استدعى لنفسه نفس الاستجابة التي قد تستدعيها رؤية العالق"، (المراجع السابقة).

وحيث كان مسلماً أن النشاط الكلامي ذا الدلالة الكاملة لا يتكون من مفردات فحسب وإنما من أحداث كلامية أو امتدادات نطقية تكون جملاً تتحدد معالمها بسكتات أو وقفات أو نحو ذلك. حيث كان ذلك مسلماً فإن علم المعنى لا يقف فقط عند معاني الكلمات المفردة لأن الكلمات ما هي إلا وحدات يبنى منها المتكلمون كلامهم، ولا يمكن اعتبار كل منها حدثاً كلامياً مستقلاً قائماً ذاته.

كما قد ذكرناه قبل أن يتركز علم الدلالة فوجب علينا أن يرى الدلالة من العناصر المساهمة في بناء المعنى فهو الكلمة و الجملة. لذلك ذهب كلود جرمان ( Claude Bermain) و يمون لوبلون (Raymond Le Blanc) أن الموضوع علم الدلالة يشتمل من نا

حيثان و هما الكلمات و الجمل...."، (كلود جرمان وريمون لوبلون، ١٩٩٧ : ٢٤).  
لذلك إذا نريد أن يفهم الموضوع علم ادلالة، فعلينا أن نرى على بناء المعنى من ناحية  
الكلمة و الجمل، و هي كالتالي:

#### - الكلمة

عند كثيرين الموضوع الأول للدلالة هو الكلمة. والدلالة ستكون إذن من  
أجل دور أساسي لتحديد القواعد المنضمة لدلالة الكلمة فيما بينها. والفرضية على  
أساس هذا الإتجاه هي كالتالي:

هناك بناءات في الواقع على مستوى البنية التشكيلية للصوت ( La phonologie ) و المستوى الصرفية (Morphologie) و المستوى النحوي (Syntaxique). العناصر الثلاثة السابقة هي نبين العناصر التي تصبح الكلمة في أية  
الكلمة لديه المعنى. ومن جهة الأخرى، كثير من اللسانين يرون أنه من العبث أن  
نظن أن هناك إمكانية التحليل الكامل للنموذج البنيوي لهذا التنظيم للدلالة من  
خلال المعجم (مفردات اللغة) ، (كلود جرمان وريمون لوبلون، ٢٤).

بمعنى الأخرى ولو كان هناك من السهل نسبياً بيان بعض الأقسام من المفردات  
اللغة المحددة كالمصطلحات الدالة على القرابة، و الألوان، و الرتب العسكرية و  
غيرها، إلا أنه بيد و من المستحيل - حتى وقت الراهن - إيجاد تنظيم لبقية مفردات  
اللغة وهي الأغلبية الساحقة للمصطلحات التي نستطيع تركيبها.

#### - الجملة

بالنسبة لبعض الداليون - كما رأينا من قبل -، الدلالة يجب أن يهتمّ أولاً وقبل  
كلّ شيء بالكلمة، في حين هناك الآخرون يرون أنه حتى ولو كانت دلالة الكلمات

لها أهميتها و لها الأفضلية إلا أنها لا بد أن تكون موافق لدراسة الدلالة على مستوى التعبير"، (كلود جرمان وريمون لوبلون، ٣٠)

بمعنى الأخرى، سيكون أساسيا في الدلالة هو الطريقة التي تترتب و فقها معاني الكلمة لتكون معنى جملة. مثلا لو أتينا بجملة: الرجل يعطى نقودا إلى الولد، فإن هذا القول مقبولة من الوحدات المعجمية الأساسي لقولنا: الرجل يعطى نقودا إلى الرجل.

### ج. تطور الدلالي

تطور علم الدلالة يسوى على التغير الدلالي: (semantic change) مصطلح من مصطلحات علم الدلالة الحديثة، وهو عبارة عن تركيب وصفى يدل حدث موصف خال من الدلالة على الزمان ويطلق هذا المصطلح على تغير معنى الكلمة على مر الزمان بفعل إعلاء أو انحطاط أو توسع أو انحسار أو مجاز، أو نحو ذلك. وهذا الجانب من الدراسة الدلالية ينتمي إلى علم الدلالة التاريخي historical semantics.

وهذا الدلالي للمفردات يعد من الحقائق المقررة لدى علماء اللغة المحدثين، وتتعدد المصطلحات الدلالة على طرق التغير الدلالي بينهم، فمنهم من يطلق عليه مصطلح أشكال التغير الدلالي، وبعضهم يطلق عليه مظاهر التغير الدلالي، وبعضهم يسميه قوانين التغير الدلالي، ويشير هؤلاء العلماء إلى أشكال متعددة للتغير الدلالي، هذه الأشكال جديدة بأن ترصد حركة الدلالة في دوراتها، مع ألفاظ اللغة بمرور الزمان، وتعد هذه المظاهر، أهم مقوم من المقومات التي يقوم على عائقها صناعة المعجم التاريخي بصفة خاصة، والمعجم الأخرى بصفة عامة. وهذه الأشكال



المتعددة للتغير الدلالي نائجة عن تقديم خطتين. وأشكال التغير الدلالي (التطور الدلالي)..."، (فريدة عوض حيدر، ١٩٩٩: ٧٣). منها:

١. تخصيص الدلالة أو تضيق المعنى.

٢. تعميم الدلالة أو توسع المعنى.

٣. انتقال الدلالة.

٤. رقى الدلالة.

٥. انحطاط الدلالة.

٦. التحول نحو الدلالات المضادة.

على أنه التنبه إلى أنه قد يجتمع لبعض الألفاظ، أكثر من شكل من أشكال التغير الدلالي، فقد يحدث لفظ انتقال دلالي يؤدي به إلى تضيق معناه والعكس، أو يؤدي إلى انحطاط معناه والعكس. وهكذا وسوف نفصل الحديث عن هذه الأشكال، بعد أن نذكر سمات التغير الدلالي.

ومن تطور الدلالي الذي أهم مظاهره وهي ثلاثة...."، (رمضان عبد التواب، بدون السنة: ١٩٤). وهي:

١. تخصيص الدلالة

٢. تعميم الدلالة

٣. تغيير مجال استعمال الكلمة (أن معنى الكلمة يحدث فيه تضيق أو اتساع أو انتقال).

فهناك تضيق عند الخروج من معنى عام إلى معنى خاص. فهناك اتساع في الحالة العكسية، أي عند الخروج من معنى خاص إلى معنى عام. وهناك انتقال عندما يتعادل

المعنيان أو إذا كانا لا يختلفان من جهة العموم الخصوص. كما في حالة انتقال الكلمة من المحل إلى الحال، أو من السبب إلى المسبب، أو من العلامة الدلالة إلى الشيء المدلول عليه. ولسانا في حاجة إلى القول بأن الاتساع والتضييق ينشأن من الانتقال في أغلب الأحيان، وأن انتقال المعنى يتضمن طرائق شتى، يطلق عليها النحاة أسماء اصطلاحية، ومن هذه الأسماء الاصطلاحية: المجاز المرسال (metonymie) و الاستعارة (metaphore) وغير ذلك.

ومن حالات التخصيص الدلالي: تلك الحالة التي يطلق فيها الاسم العام، على طائفة خاصة، تمثل نوعها خير تمثل في نظر المتكلم، ذلك أن الإنسان إذا وثق من أن محدثه قادر على فهمه، أعفى نفسه من استعمال اللفظ الدقيق المحدد، واكتفى بالتقريب العام، فعندما يطلب من الفتاة الفلاحة، أن تدخل (البهائم)، لم تتردد لحظة في كون المقصود بها، البقر الذي لا يزال في الحقل. لأن البقر في نظارها هو البهائم بمعنى الكلمة. وبالطبع لو تكلم الراعي أو الحوذي عن البهائم، كان المقصود بها في حالة الأولى الأغنام، وفي الثانية الخيل. والكلمة العامة لا تكاد تستخدم في الاستعمال بقيمتها العامة، إلا إذا كان عند الفلاسفة، فكل واحد من المتكلمين، يطلقها على نوع خاص من أنواع النشاط. وقد تكلم علماء اللغة عن المعاني المختلفة لكلمة: (عملية) فإن معناها يختلف تبعاً لما إذا كان الكلام في جراحة، أم في المالية، أم في الفن الحربي، أم في شؤون الغبات، أم في الرياضة، تبعاً لذلك نعرف، ما إذا كان يدور حول قطع عضو من أعضاء الجسم، أو عقد صفقة من صفقات البورصة، أو قيادة كتيبة من الجيش في ميدان القتال، أو تعليم الأشجار التي يجب أن تقطع، أو حل مسألة حسابية. ومن أمثلة هذا النوع من التطوير الدلالي في العربية، الطهارة "الختان" في أذهان الناس، و "الحريم" المعنى "النساء".

أما تعميم الدلالة فإنه ينحصر في إطلاق اسم نوع خاص من أنواع الجنس على الجنس كله. وهذه هي حال الاطفال، الذي يسمون جميع الأنهار، باسم النهر الذي يروى البلدة التي يعيشون فيها، هكذا يفعل الطفل الباريسي، عندما يصيح وقد رأى نهرًا: *Je vois une seine* (أرى سين). وتلك غلطة طفل، ولكن هناك أخطاء مماثلة، قد استمر بقاؤها، ففي سلاوية الجنوبية، صار اسم الورد، يطلق على الزهرة عموماً. وقد امتد أثر هذه الواقعة امتداداً جعل كلمة: *blume* (زهرة) تختفي من اللهجات الألمانية المجاورة، ويحل محلها كلمة: *rose* (أصل معناها: وردة) فقال: *wiseist dievoll rosen* بمعنى " الحقل مملوء بالأزهار "، (رمضان عبد التواب: ١٩٧).

أما انتقال الدلالة لغير التخصيص والتعميم، فمن أمثله استعمال كلمة: الشجرة بمعنى النخلة و الطير بمعنى الذباب، والوغي بمعنى الحرب، وأصلها: اختلاط الأصوات في الحرب، وما إلى ذلك. وأسماء أجزاء الجسم، تعد الميدان التقليدي لانتقالات المعنى، فرى عدداً كبيراً منها يتأرجح في اللغات المختلفة، وينتقل بسهولة من عضو إلى عضو، أو من جزء إلى جزء آخر. فأصل واحد هو الذي أعطانا الكلمة اللاتينية: *mentum* (ذقن) والغالية: *mant* (فك)، والألمانية: *mund* (فم) أما الكلمة الفرنسية: *bouche* (فم)، فقد جاءت من اللاتينية: *bucca* التي تدل على: الخد.

#### د. أنواع الدلالة

ينقسم العلماء اللغة بأنّ أنواع الدلالة تشمل على أربعة أنواع، وهي المعجمية، و الصوتية، و الصرفية، النحوية "، (عبد الغفار حامد هلال: ٢٨).

## ١. الدلالة المعجمية

هي الدلالة التي نوى إليها هنا كل عنايتها، كالدلالة التي تستفاد من (التصديق)،  
و الدلالة (الكذب)، (الصحراء)، و (النصوح) إلى آخرها في جملتها السابقة.

فكل كلمة من كلمات اللغة لها دلالة معجمية أو إجتماعية، تستقل عما يكن  
أن توحيه أصوات هذه الكلمة أو صغيتها من دلالات زائدة على تلك الدلالة الأساسية  
التي يطلق عليها الدلالة الاجتماعية"، (عليمان بن محمد الحزمي: ٩).

## ٢. الدلالة الصوتية

يتحدث العلماء عن الدلالة الصوتية وأثرها في وضع المعنى، لأن نطق الأصوات  
نطقا صحيحا يساعد على معرفة المعنى، بينهما عدم وضوح النطق يؤدي إلى الأبهام في  
تحديد المعنى، فالخلط بين الأصوات يفضي إلى الخلط في المعنى، فهناك من لا يفرق بين  
القاف و الغين و الزاي و الذال فتصبح "غوي" و "يتزكى" و "يتذكى" وغير ذلك من الأمور  
الصوتية.

كما أن الإيحاء الأصوات أثر في تعميق المعنى في النفس و تصويره. و قد أشار  
الخليل بن أحمد مبكرا بأن العرب قالوا: صر الجندب صريرا و صرصر الأخطب صرصرة  
فكأنهم توهّموا في صوت الجندب مدا، وتوهّموا في صوت الأخطب ترجيعا، وقال عند ما  
ذكر الصلصلة و الزلزلة " يتوهّمون في حسن الحركة ما يتوهّمون في جرس الصوت"،  
(عليمان بن محمد الحزمي، دون السنة: ٧).

و قد قام هذا إلى فكرة الارتباط بين المعنى وما يتألف منه اللفظ من أصوات  
وهي فكرة لا تخلو من صحة و صدق. و قد انشغل بعض اللغويين بإيحاءات الأصوات و

دلالتها، فالأصمعي في كتاب "الاشتقاق" و ابن دريد ف "الاشتقاق" حول تفسير الأسماء و القبائل على ضوء إيجاد علاقة صوتية بين "الاسمي" و "المسمى"، فمهلهل مأخوذ من "الهليلة" سحف الثوب ورقته "وقحافة" من القحف أخذك كل ما بقي في الصفحة، ويقول ابن دريب و إنما سمي قصيا لأن قصا عن قومه، ويروي أن أبا عمر وسأل أعرابيا عن الخيل لماذا سميت بذلك فقال: من الخيلاء لأن مشيتها تيهها و عجبا، وتوسع ابن جنى في بيان إيجاء الأصوات للمعنى فعقد في أكثر من باب الصلة بين الأصوات ومعانيها، فذكر أن الخضم لأكل الرطب من لأشياء أما القضم فليلياس، و النضح لسيلان الماء بعضف و النضح لتدفق الماء بقوة و شدة.

ونشر أحمد الأخضر غزال بحثا بعنوان: "فلسفة الحركات في اللغة العربية" حاول فيه أن يثبت بأن هناك مناسبة بين اللفظ و معناه أتت عن طريق اختبار الأصوات يقول: و إذا اشتد خروج الأصوات الثقيلة فذلك لسبب و إذا خف فذلك لسبب أيضا أرادته العقل ليعبر عن الشدة مع الأصوات الشديدة وعلى الليونة مع الأصوا اللينة " ومثل ب " هف وقض" فقال سحاب هف رقيق لا ماء فيه و قض الحائط أى هدمه، ويقول أيضا "ولكل لطيف و أنيق و جميل وحو و مطرب و مفرج و مسعد أصوات لطيفة لينة موسيقية وكل خشن و ثقيل و خبيث و بشع و محزون... أصوات تناسب تلك الصفا بمعاني أصواتها"، (عليمان بن محمد الحزمي: ٨).

### ٣. الدلالة الصرفية

لبنية الكلمة أهمية في تحديد معناها فعن طريق البنية وصيغها المختلفة تبرز العناني وتحديد "فأخذ" لها معنى دلالي يختلف ع "أأخذ" وقد تنبه اللغويون العرب لها فقرروا أن هناك دلالة معنوية يكتسبها اللفظ تبعا للصيغة التي يكون عليها، فالمعنى الذي نستوحيه

من " كسّر " يختلف عن "كسر" فالضعيف اكتسب الأولى زيادة معنوية إذ أننا بالغنا في التكسير بينما المعنى في الثانية لا يتجاوز الكسر أيا كان، و في ذلك يكون ابن جنى "ومن ذلك أنهم جعلوا تكرير العين في الميثال دليلا على تكرير الفعل فقالوا: كسّر وقطّع وعَلّق وذلك أنهم لما جعلوا الألفظ دليلا على المعاني فأقوى اللفظ ينبغي أن يقابل به قوة الفعل ويجدر أن نذكر هنا أن لصيغ المبالغة و أوزانها دلالات معينة "فصبور" تدل على معنى أكثر من صبر، وكذلك فعّال في قوله تعالى: (فعال لما يريد) تدل على أنه قادر و عظّمته عز و جل لا تحد وكذلك في قوله تعالى: (أخذناه أخذ عزيز مقتدر) أبلغ من قادر لذا ذكر الصرفيون أهمية الزيادة في البنية و ضحوا معانيها فقولنا " أعطى لها دلالة تختلف عن استعطى "بمعنى طلب العطية و قد قال ابن جنى موضحا لما للصيغة و البنية من أهمية في بيان المعنى " و بعد فإذا كانت الألفاظ أدلة المعاني ثم زيد فيها شيء أو جبة القسمة له زياد المعنى به وذكر أن المعنى يقوى لقوة اللفظ وهو بهذا يعني أن لبناء الكلمة وصياغتها أثرا واضحا في دلالة المعنى يقول: إن معنى خَشِنَ دون معنى اخشوشن لما فيه من تكرار العين وزيادة الوو و كذلك قولهم أعشب المكان فإذا أرادوا كثرة العشب قلوا: اعشوشب, ومن ذلك أيضا قولهم: رجل جميل، و وضئ، فإذا أرادوا المبالغة في ذلك قالوا: وضّاء و جمّال، فزاد في اللفظ هذه الزيادة معناه... "، (عليمان بن محمد الحزمي: ٩).

#### ٤. الدلالة النحوية (التركيبية)

تؤثر أنماط التركيب النحوي في أداء المعنى، فترتيب الكلمات و العبارات محكوم بقواعد، و نظم تختلف من لغة لأخرى، ففي العربية طرائق خاصة لتركيب الجميل، وفيها المواقع الإعرابية المتعددة لألفظ. و لاسيما الأسماء التي تقع فاعلة، و مفعولة و مضافة و مضافا إليها وتكثر أعراض المتكلمين بها "، (عبد الغفار، دون السنة: ٣٣).

## هـ. مفهوم المعنى

صار معهودا في دراسة اللسانيات تعريف الدلالة كدراسة أو علم الذي يدرسه المعنى، بل هذا تعريف العامة لن يفيدنا طالما ولم تحدد مقصود من المعنى (signification)، لذلك مهيم علينا أن يحتدد بالمقصود الكلمة معنى ولا سيما حينما يقترب بين الكلمة المعنى و الكلمة الدلالة، يختلف العلماء اللغة في فهم المعنى و الكلمة الدلالة. إذا نقرء الكتاب علم الدلالة للدكتور أحمد مختار عمر لا تجد يفرق بين المعنى، ففي عرضه لأسماء علم الدلالة يقول: أما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم لدلالة، وبعضهم يسميه علم المعنى، وبعضهم يطلق عليه اسم السمانتيك أحيانا من الكلمة الإنجليزية أو الفرنسية "، (أحمد مختار عمر: ١١).

بل هناك الرأي الأخرى الذي يعتقد بأن المعنى مختلف بالدلالة، على الرغم من أن مصطلح الدلالة عندنا أوسع وأشمل من مصطلح المعنى، إذ يدخل ضمن الدلالة الرموز اللغوية (الألفظ) وغيرها من أدوات الاتصال كالإشارات والرموز والعلامات ونرى أن الفرق بينهما مما يهتم به دارس الدلالة وواضع المناهج "، (هادي نهر، ٢٠٠٧: ٢٧-٢٨).

اختلف الباحثون في فهم معنى "المعنى" باعتباره موضوعا لعلم الدلالة اختلافا شديدا جعل أوجن (c.k ogden) وريششاردز (I.A. Richards) يضع في كتاب تعما تحت عنوان (The Meaning of Meaning) قائمة تحول حينما يزيد عن سنة عشر تعريفا، "... أن المعنى هو كل شئ مدلو عليه الكلمة.

وشرح عبد الخير -نقلاً عن فردينان دي سوسير- أن كل رمز اللغوي يتكون عن عنصرين، يعنى الدال (signifier) والمدلول (signifie/signified) فالدال هو اللفظ والمدلول هو المعنى. (Abdul Chaer: 29)، "...المعنى إصطلاحاً ما يشير إلى المفهوم الأوسع، وفي هذه البحث المراد به علاقة بين اللغة بالخارج منها التي اتفقها مستعملوا لإعطاء الفهم لهم.

أما الفرق بين الدلالة و المعنى هو كما شرحة صلاح الدين أن هناك صعوبة أخرى تتعلق بالدلالة، ذلك أن المعنى لا يبدو أنه مستقر، ولكنه يعتمد على المتكلمين والمستعلمين و لسياق، فلو حتى كانت اللسانيات علمية فإنها لا يجب أن تهتم بأمثلة محدداً، لكن يجب أن تهتم بالعموميات. ولهذا السبب يميز الباحثون بين النظام اللساني واستخدام المتكلمين لهذا النظام. ففي النحوى مثلاً هناك قواعد عامة هذه القواعد تنتمى إلى النظام اللساني ولكننا عندما نستخدم اللغة في كلامنا لا نتقيد بهذه القواعد ونرتكب أخطاء، ومع ذلك يشكل هذا مشكلة أمام البحث ونفس الشيء نلاحظه بالنسبة إلى الشخص الذي يسيطر سيطرة تامة على النظام الصوتي للغة ولكنه يفشل في إجراء تمييز فولوجي منهم عندما يكون مريضاً مثلاً، لقد تصدى دي سوسير لهذه المشكلة عندما ميز بين اللغة والكلام، ولقد أعاد هذا التمييز تشومسكي ١٩٥٦ عندما ميز بين الكفاءة والأداء. إن العرض من هذا التمييز هو استبعاد ما هو فردي أو عرضي سواء أطلقنا عليه كلاماً أو أداء. واهتم دي سوسير وتشومسكي بأن الدراسة اللسانية الصحيحة تركز على دراسة اللغة أو الكفاءة، ذلك أن اللغة أو الكفاءة هي النظام يخضع بلاشك إلى أساس تجريبي واحد"، (صلاح الدين صالح حسين، دون السنة: ١١).



## و. أنواع المعنى

المعنى هو أهم جانب في دراسة الدلالة وهذا لأن علم لدلالة يتركز دراسته إلى كشف المعاني لدى الكلمة في أية اللغة. لذلك، مهيم لنا في معرفة المعنى وأنواعه لكي تسهيلا لنا في استمرا هذا البحث. أما أنواع المعنى عند مختار عمر تشمل على خمسة أنواع، وهي المعنى الأساس، والمعنى لإضافي، والمعنى الأسلوبي، والمعنى النفسي، والمعنى الإيحاء. أما شرح كلّ منهم هي كما يلي: "..."، (محمد مختار عمر: ٣٦-٤١).

### (١) المعنى الأساسي

المعنى الأساسي أو الأولى أو المركزي ويسمى أحيانا المعنى التصوري أو المفهوم، conceptual meaning، أو إدراكي cognitive. هذه المعنى هو العامل الرئيسي للتصالي اللغوي، والممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية اللغة، وهي التفاهم ونقل الأفكار. ومن الشرط لاعتبار متكلمين بلغة معينة أن يكونوا متقاسمين للمعنى الأساسي. ويملك هذا النوع من المعنى تنظيما مركبا راقيا من نوع يمكن مقارنته بالتنظيمات المشابهة على مستويات الفولجية و لنحوية. وقد عرف nida هذا النوع من المعنى بأنه المعنى المتصل بالوحدة المعجمية حينما ترد في أقل سياق أي حينما ترد منفرد.

### (٢) المعنى الإضافي

المعنى الإضافي أو العرض أو الثانوي أو التضمني. وهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصوري الخاص وهذه النوع من المعنى زائد على المعنى الأساسي وليس له صفة الثبوت والشمول، وإنما يتغير الثقافة أو الرمز من أو الخبرة.

### ٣) المعنى الأسلوبي

المعنى الأسلوبي وهو ذلك النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الإجتماعية لمستعلمها والمنطقة الجغرافية التي ينتمى إليها. كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبة اللغة المستخدمة (أدبية-رسمية-عامية-مبتدلة) ونوع اللغة (لغة الشعر- لغة النشر-لغة القانون- لغة العلم-لغة لإعلان، ولواسطة). كملمعنى *father* و *daddy* تتفقان في المعنى الأساسي ولكن الثانية اسمالها على المستوى الشخص الحميم.

### ٤) المعنى النفس

وهو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند الفرد. فهو بذلك معنى فردى ذاتى. وبالتالي يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمحدث واحد فقط، ولا يتميز بالعمومية، ولا التداول بين الأفراد جميعا. ويظهر هذا المعنى بوضوح في الأحداث العادية الأفراد، وفي كتابات الأدباء وأشعار الشعراء حيث تنعكس المعاني الذاتية النفسية بصورة واضحة قوية تجاه الألفاظ والمفاهيم المتباينة.

### ٥) المعنى الإيحاء

وهو ذلك النوع من المعنى الذي يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاص على الإيحاء نظر الشفافيتها، وقد حصر أولمان (*ulman*) تأثيرات هذا النوع من المعنى في ثلاثة هي:

- التأثير الصوتي، وهو نوعان:

١. تأثير مباشر: وذلك إذا كانت الكلمة تدل على بعض الأصوات أو الضجيج

الذي يحاكيه التركيب الصوتي للاسم. ويسمى هذا النوع

*primaryonomatopoeia* ويمكن تمثيل له بكلمة العربية: صليل (الصيوف)- مواء

(القطعة)- خرير (الماء)، والكلمة الإنجليزية *hiss* و *crack* و *zoom*.

٢. تأثير غير المباشر: ويسمى *secondary onomatopoeia* مثل القيمة الرمزية

للكسرة (ويقابلها في الإنجليزية) التي ترتبط في أذهان الناس بالصغير أو الأشياء

الصغيرة.

٣. تأثير الصرفي: ويتعلق بالكلمة المركبة مثل *handful* و *redecorate* و *hot-plate*

، وكلمة المنحوتة كالكلمة العربية صهصلق (من سهل و صلق) ويجتر للقصير

(من بتر و حتر).

٤. التأثير الدلالي: ويتعلق بالكلمة المجازية أو المؤسسة على المجاز أو أى صورة

كلامية معبرة. ويدخل في هذا النوع من المعنى ما سماه *leech* بالمعنى المنعكس

*reflected meaning*، وهو المعنى الذي يثور في حالات تعدد المعنى الأساسى.

فغالبا ما يترك المعنى الأكثر شيوع إفا أثر الايحائي على المعنى الأخرى.

ويتضح المعنى الانكاسى بصورة أكبر في الكلمات ذات المعنى المكروهة أو المحظورة

*taboo* مثل الكلمات المرتبطة بالجنس، وممة ضع قضاء الحاجة، والموت، لقد أصبح من

الصعب في الإنجليزية أن تستعمل كلمة *intercourse* مثلا دون أن تثير ارتباطها الجنسية.

ولم يعد الإنجليزي يجرؤ على استخدام الاسم *undertaker* (رغم عدم تخرجه من استعمال

الفاعل *undertaker*) لشيوعة في وظيفة دفن الموتى. ومثل هذا يقال عن كلمات

(حانوتي) و (كنيف) و (لباس) العربية التي هجرت في معانها الأقدام للإيجاءات التي يحملها معناها الأحداث.

### ز. العلاقة بين اللفظ والمعنى

لكل الكلمة لها الرسم (المز) والمعنى، والكلمة ليست مجرد أصوات تنطق في فراغ، وإنما هي رموز simboles لأشياء أو الأفكار في العالم الخارج حيث يتفق كل المجتمع على أن أصوات معينة تمثل أشياء محددة، سواء اكانت هذه الأشياء أحداثا action أم أفكارا Ideas"، (حليمي خليل: ٨٤).

فالعلاقة بين اللفظ والمعنى والمراجع أي ما يرجع إليه المعنى خارج اللغة و هذا العلاقة سميت علاقة المرجعية Refensial . وكان أوجد أدجن (c.k. ogden) وريتشاردز (I.A.Richard) أول من طور ما يمكن أن يسمى بالنظرية الإشارية Refensial Theory أو Denotational التي أوضحها بالمثلث الأتي"، (محمد مختار عمر: ٥٤)

## الفكرة- المرجع- المدلول



الشيء الخارج- المشار إليه

الرمز-الكلمة-الاسم

فهذا الرسم ثلاثة عناصر مختلفة للمعنى، و يوضح أنه لا توجد علاقة مباشرة بين الكلمة كرمز، والشيء الخارجى الذي تعبى عنه. والكلمة عندهما تحوي جزأين هماصيغة مرتبطة بوظيفتها الرمزية، و محتوى مرتبط بالفكر أو المرجع.

والربط بين الكلمة و معناها هو إعتماذي أي ليس هناك علاقة بين أصوات اللفظ و معناها، بل ظهر المعنى مرتجلا ومتفقا عند متكلم اللغة. وعلة ذلك ليعد الإتصال اللفظ عن الموانع " (Abdul Chaer: 32) لذلك، ليس في العلاقة بين فكرة والعلامة (الرموز) والمدلول (مشار إليه) علاقتا واحداً بل هناك علاقات العديدة بينهم. العلاقة بين العلامة والفكرة مباشرة واعتباطية (arbitrary)، أما العلاقة والمشاركة إليه تلازمية(إشارة)، وقد تكون شبه إيقونية (Icon)، والعلامة بين العلامة والمشار إليه غير

مباشرة ولا تكون إلا عن طريق الفكرة؛ لذا رسم خط متقطع بين العلامة والمشار إليه. باعتبار إلى ذلك، نستطيع أن يرسم علاقة بينهم بهذه الصورة:



ومن المعلوم، كان المقصود في التطبيق هو بأن للكلمة معنى. ومعرفة معنى الكلمة يعني أننا نستطيع أن نقوم بعدد من الأشياء، نستطيع أن نستخدمها على نحو دقيق، نستطيع نشرحها للآخرين عن طريق وإعادة الصياغات أو عن طريقة المتردات. لكن هذا لا ينتج عنه وجود كيان هو المعنى أو مجموعة من الكيانات هي المعنى الكلمة. وأن تعنى الكلمة شيئاً فهذا شبيهة إلى حد ما بفكرة أن لا فتة في الطريق تسير إلى مكان ما، إننا نستطيع أن تفهم معنى الكلمة على نحو تام مثلما نستطيع أن نقرأ للافتة. لكن من غير المنقول أن نسأل ما هذا الذي تعينه الكلمات، إلا أن نسأل هذا الذي تشير إليه الالفتات"، (صبر إبراهيم السيد، ١٩٩٥ : ٤٦-٥١).

وتعني النظرية الإشارية أن معنى الكلمة هو إشارتها إلى شيء غير نفسها. وهنا يوجد رأيان "، (أحمد مختار عمر: ٥٥):.

١. رأي أن المعنى الكلمة هو تشير إليه.

٢. رأي يرى أن المعنى الكلمة هو العلاقة بين التعبير وما يشير إليه.

وإذا انتقلنا إلى العام الغوي دي سوسور De Saussure اعتبره من مؤسس علم اللغة الحديث، وجدناه يفرق بين ما يسميه "القيمة اللغوي" للكلمة، وبين ما يسميه "المقصود" من الكلمة. ويكفي لدراسة القيمة اللغوية في رأيه أن يدرس عنصرين هما "، (حليمي خليل: ٩٤):.

١. الفكرة التي تدعو صورة سمعية أو أصواتاً معينة.

٢. الصورة السمعية التي تدعو الفكرة.

والنقطة الجوهرية عن بياني السابقة هي أنه ليس هناك العلاقة المباشرة بين الكلمة والأشياء. ومن ثم وضع النقط لتدل على علاقة مفترضة، إذ لا يوجد طريق مباشرة قصيرة بين الكلمات والأشياء التي تدلّ عليها الكلمات. فالدوره يجب أن تبدأ عن طريقة الفكرية أو الرمز الذهني، أي عن طريقة المحتوي العقل التي تستدعية الكلمات والذي تربط بالشيء "، (ستين أولمان، دون السنة: ٦٤).

### ح. العلاقات الدلالية

بإضافة أن البحث في الدلالة الألفاظ و معرفة قوانين اللغات و سننها في قرن الألفاظ بمعانها، وتبدلها و تطورها و أسباب ذلك، يعين على فهم اللغة فيها عقيماً... "، (محمد مبارك، ١٩٧٢: ١٦٢). وباعتبار أنّ علم اللالة يتركز في دراسة المعنى

والمعنى يرتبط كثيراً بالكلمة. ومن مشكلة التي موجودة في دراسة المعنى الكلمة هي ظهرت - أحيانا - الكلمة التي لها المعنى المتعددة أو الكلمة العديدة تدلّ على المعنى الواحدة.

للألفاظ والمعاني علاقات وارتباطات. وقد قسم العلماء الألفاظ -بحسب ارتباطها بالمعنى -أقسام أهمها ما ذكر سيبويه من أنها على الوجه التالي: "...، (عبد الغفار حامد هلال: ٩٥). اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين نحو جلس و ذهب.

١. اختلاف اللفظين واتفاق المعنيين نحو ذهب و انطلق.

٢. اتفاق اللفظين مع اختلاف المعنى نحوي وجدت عليه من الموجود، وجدت إذا أردت وجدان الضالة.

أثار التقابل بين الدال والمدلول عند العلماء اللغة العربية نشاطاً لغوياً لترصد بعض الظواهر، التي اتخذت التي لها أسماء ذهب معها بعض الدارسين من أن الترتيب لديهم وتتصاعد في درس الدلالى، وهي قضايا الترادف والأضداد والمشارك اللفظي"، (فايز الدية: ٧٧).

### ١. المشارك اللفظي

ظهر هذا المصطلح في اللغة العربية منذ وقت مبكر وكتب كثيرة تعالج ظاهرة المشارك اللفظي وهو اللفظ الذي يحمل أكثر من معنى. وقد وصفه السيوطى أن المشارك اللفظى هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة "...، (أحمد مختار عمر: ١٥٨). من هذا التعريف يتبين أن العمود المشارك اللفظي هو الدلالة، لأن اللفظ الواحد يدلّ على معنى أو اثنين أو أكثر. ومن البدهي أن



اللفظ في أول وضعه كان يدل على معنى واحد، ثم تولّد من هذا المعنى عدّة معان، وهذا الوالد ماهو نسميه تطور المعنى"، (عبد العال سالم مكرم، ٢٠٠٩: ٩).

لقيت ظاهرة المشترك اللفظي الدلالة عناية الفلاسفة والمفكرين عندما ناقشوا المسائل اللغوي في إطار بحث "العبرة المنطقي" كما جهود ابن سينا في "الشفاء" والنجاة" ومن قبل وقف الفاربي مشير إليها، وقدم الغزالي عرضاً في "معيار العلم" و "المستصفي"، (فايز الدية: ٧٨).

ومن أمثله: (العين) فإن لها معاني كثيرة منها الباصرة، وعين نفس، وهو أن يعين الرجل بمعنى أن ينظر إليه فيصبيه بعين، والجاسوس، وغير ذلك من معانيها الكثيرة...، (عبد الغفار حامد هلال: ٩٥). والأمثلة الأخرى من ظاهرة المشترك اللفظي في القرآن الكريم هو كما شرحة مختار عمر في استخدام الكلمة هلال. فكلمة الهلال حين تعبر عن هلال السماء، وعن حديدة الصيد التي تشبه في شكلها الهلال وعن قلامة الظفر التي تشبه في شكلها الهلال وعن هلال النعل الذي يشبه في شكل الهلال لا يصح إذن أن تعد من المشترك اللفظي لأن المعنى واحد في كل هذا، وقد لعب المجاز دوره في كل هذه الاستعمالات"، (أحمد مختار عمر: ١٥٧).

أما علماء الأصول فقه أثاروا جدلاً حول هذه الظاهرة وتفرقوا إلى ثلاث فرق:

١. فمنهم من قال بوجوب وقوعه.
٢. ومنهم من قال باستحالة وقوعه عقلاً بدوى.
٣. والأكثر على إمكان وقوعه لفقدان الموانع العقلية.

وأنواع المشترك اللفظي عند المحدثين هي أربعة، وهي:

١. وجود المعنى المركزي للفظ تدور حول عدة معانٍ فرعية أو هامشية
٢. تعدد المعنى نتيجة لا استعمال اللفظ موافقاً لمختلفة
٣. دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من المعنى نتيجة في جانب المعنى
٤. وجود كلمتين يدل منها على معنى وقد اتحدت صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق

## ٢. الترادف

أشار سيوييه في الكتاب إلى ظاهر الترادف كما أشار إليها ابن جن تحت اسم "تعادي الأمثلة وتلاقي المناني"، ومثل لها بالخلقة والسجية والطبيعة والغزيرة والسليقة. وعرف الفخر الرازي الترادف بقوله: هو الألفاظ المفردة الدلالة على شيءٍ واحدة باعتبار واحد... (أحمد مختار عمر: ٢١٥). ويعرف الجرجاني المترادف بأنه ما كان معناه واحداً وأسماءه كثيرة، وهو ضد المشترك أحداً من الترادف الذي هو ركوب واحد خلف آخر، كان المعنى مركوب واللفظين راكبان عليه كالليث والأسد.

وقد اختلف اللغويون العرب القدماء اختلافاً واسعاً إثبات هذه الظاهرة أو أفكار وجودها في اللغة العربية. ففريق أثبت وجود الظاهرة، واجتج بأن جميع أهل اللغة إذا أرادوا يفسروا اللب قالوا: هو العقل، أو الجرح، قالوا: هو الكسب، أو الكسب قالوا: هو الصب. وهذا يدل على أن اللب والعقل عندما سواء وكذلك الجرح والكسب، والسبك، وما أشبه ذلك.

وينقسم مختلر عمر الترادف ستة أقسام، وهي: ... "، (أحمد مختار عمر: ٢٢-٢٣). الترادف الكامل: وهو ما يمكن فيه استبدال كلمة مكان أخرى في أي سياق دون تغيير للقيمة الحقيقية في الجملة

١. شبه الترادف: وهو تقارب اللفظين تقارب شديدا بحيث يصعب على غير المتخصص التفريق بينها، مثل عام-سنة-حول
٢. التقارب الدلالي: تقارب الألفاظ في المعنى مع اختصاص كل كلمة بمعنى واحد عام علر الأقل، نحوى، رمق-نظر-لمح-حدج-لحظ
٣. الاستلزام: أي أن أمرا يستلزم أمرا آخر. مثال نهض محمد من فراشه الساعة العاشرة، يستلزم أن يكون محمدي فراشه قبل الساعة العاشرة
٤. استخدام التعبير المماثل أو الجمل المترادفة، وهي أقسام:
  - أ. التحويلي: دخل محمد الحجرة ببطء. ببطء دخل محمد الحجرة، الحجرة دخها محمد ببطء
  - ب. التبديلي أو العكس: اشترت من محمد آلة كاتبة بمبلغ ١٠٠ دينار. باع محمد آلة كاتبة بمبلغ ١٠٠ دينار
  - ت. الاندماج المعجمي: هو التعبير عن التجمع covered with بكلمة واحدة cement
٥. الترجمة: من لغة إلى لغة.
٦. التفسير: أن تكون الكلمة الموجودة في الجملة الثانية مثلا مفسرة للكلمة الموجودة في الجملة الأولى

### ٣. الإضداد

لأنعنى بالإضداد ما يعنيه علماء اللغة المحدثون وجود لفظين يختلفان نطقاً و يتضادان معنى، كالقصير في مقابل الطويل والجميل في مقابل القبيح، وإنما نعنى بهامفهومها القديم وهو اللفظ المستعمل في معنيين متضادين"، (عبد الغفار حامد هلال: ١٩١).

وعلى رغم من وجود ظاهرة استخدام اللفظ الواحد في معنيين متضادين في كل اللغات فإن الاهتمام الذي لاقته هذه الظاهرة من اللغويين المتحدثين كان ضئيلاً، ولا بما لا تشغل من اهتمام إلا قدرًا يسيراً، ولم تستغرق مناقشهم لها إلا بضعة أسطر. ومن ذلك ما ذكره أولمان في كتابه المترجم "دور الكلمة في اللغة" أثناء حديث عن تعدد المعنى: من المعروف أن المعاني المتضادة للكلمة الواحدة قد تعيش جنباً إلى جنب لقرون طويلة بدون إحداث أي إعاج أو مضايقة.

عرفت الإضداد تعريفاتٍ عدة إلا أن هذه التعريفات في مجملها تدل على مفهوم واحد، هو: مجموعة من الألفاظ التي تقع على الشيء الواحد وضده في المعنى، وقد استعمل العرب هذه الألفاظ في لغتهم وأطلقوا على الشيئين المتضادين اسماً واحداً، ليتسوعوا في كلامهم ويتظرفوا فيه، وتعبير آخر هو انصراف اللفظة الواحدة إلى معنيين متضادين.

## الفصل الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

يحاول الباحث في هذا الباب عن تحليل البيانات لكلمة "كريم" في القرآن الكريم، ويتضمن هذا الباب على تعيين الألفاظ "كريم" وتعليقها وتعيين عن النوعها. ههي مجموعة الألفاظ "كريم" في القرآن الكريم كمايلي:

أ. لفظ كريم في القرآن الكريم

سورة	الآيات	نمرة
[الأنفال: ٤]	أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ { ٤ }	١
[الأنفال: ٧٤]	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأْ وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ { ٧٤ }	٢

<p>[يُوسُفَ: ٣١]</p>	<p>فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِنًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ {٣١}</p>	<p>٣</p>
<p>[المُؤْمِنُونَ: ١١٦]</p>	<p>فَتَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ {١١٦}</p>	<p>٤</p>
<p>[النَّمْل: ٤٠]</p>	<p>قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآهُ مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ {٤٠}</p>	<p>٥</p>
<p>[الْإِنْفِطَار: ٦]</p>	<p>يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا عَزَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ {٦}</p>	<p>٦</p>

[الشُّعْرَاءِ: ٧]	<p>أَوَّلَمَ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ {٧}</p>	٧
[الْقَمَانَ: ١٠]	<p>خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ {١٠}</p>	٨
[الشُّعْرَاءِ: ٥٨]	<p>وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ {٥٨}</p>	٩
[النَّمْلِ: ٢٩]	<p>قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيْكِ كِتَابٌ كَرِيمٌ {٢٩}</p>	١٠

[لُقْمَانَ: ١٠]	<p>خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ {١٠}</p>	١١
[يس: ١١]	<p>إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذُّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ {١١}</p>	١٢
[الدُّخَانِ: ١٧]	<p>وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ {١٧}</p>	١٣
[الدُّخَانِ: ٢٦]	<p>وَرُزُّوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ {٢٦}</p>	١٤
[الْوَاقِعَةِ: ٤٤]	<p>لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ {٤٤}</p>	١٥



[الْوَاقِعَةِ: ٧٧]	إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ {٧٧}	1٦
[الْحَدِيدِ: ١١]	مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فِيُضَعِفُهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ {١١}	1٧
[الْحَدِيدِ: ١٨]	إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ حَسَنًا يُضَعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ {١٨}	1٨
[الْحَاقَّةِ: ٤٠]	إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ {٤٠}	١٩
[التَّكْوِينِ: ١٩]	إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ {١٩}	2٠

[الدُّخَان: ٤٩]	دُقِ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ { ٤٩ }	2١

### ب. تحليل لفظ "كريم" في تلك السورة على ضوء النظرية السياقية

دخل الآن الباحث إلى معنى اليساقي من لفظ "كريم" في القرآن الكريم، وفي هذا البحث الجامعي استعمل الباحث كتب التفسير من المفسرين، وجد الباحث بأن الآيات التي تتضمن على لفظ "كريم" في القرآن الكريم التي الباحث يعني ١٦ آية. ولها خمسة معاني وهي:

(١) أُؤَلِّكَ هُمْ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ { ٤ }

أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا، يقول: برئوا من الكفر. ثم وصف الله النفاق وأهله فقال: إِنَّ الَّذِي يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا وَرَسُولِهِ: إِلَى قَوْلِهِ: أُؤَلِّكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا [سورة النساء: ١٥٠-١٥١] فجعل الله المؤمن مؤمنا حقا، وجعل الكافر كافرا حقا، وهو قوله: هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ [سورة التباين: ٢]. ١٥٦٩٦ - حدثنا بشر قال، حدثنا يزيد قال،

حدثنا سعيد، عن قتادة: "أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا"، قال استحقوا الإيمان بحق، فأحقه الله لهم.

القول في تأويل قوله: هُمُ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ { ٤ } قال أبو جعفر: يعني ثناؤه بقوله: "هُمُ دَرَجَاتٌ"، لهؤلاء المؤمنين الذين وصف جل ثناؤه صفتهم = "دَرَجَاتٌ"، وهي مراتب رفيعة. ثم اختلف أهل التأويل في هذه "الدَّرَجَاتِ" التي ذكر الله أنها لهم عنده، ماهي؟. فقال بعضهم: هي أعمال رفيعة، وفضائل قدموها في أيام حياتهم. ذكر من ذلك: ١٥٦٩٧ - حدثني أحمد بن إسحاق قال: حدثنا أبو أحمد قال، حدثنا إسرائيل، عن أبي يحيى اللقتات، عن مجاهد " هُمُ دَرَجَاتٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ"، قال: أعمال رفسعة. وقال آخرون: بل ذلك مراتب في الجنة. ذكر ذلك: ١٥٦٩٨ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال، حدثنا أبو أحمد قال، حدثنا سفيان، عن هشام عن جباة، عن عطية، عن ابن محيريز: " هُمُ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ"، قال: الدرجات سبعون درجة، كل درجة حضر الفردوس الجواد المضمّر سبعين سنة.

وقوله: "وَمَغْفِرَةٌ"، يقول: وعفو عن ذنوبهم، وتغطية عليها = "وَرِزْقٌ كَرِيمٌ"، قيل: الجنة = وهو عندي ما أعد الله في الجنة لهم من مزيد المآكل والمشارب وهنيئ العيش. ١٥٦٩٩ - حدثني المثني قال ، حدثنا إسحاق، عن هشام، عن عمرو، عن سعيد، عن قتادة: "وَمَغْفِرَةٌ" قال: لذنو بهم = "وَرِزْقٌ كَرِيمٌ": الجنة. (الطبري)

وفي هذه الآية لفظ كريم بمعنى الجنة (surga) التي فيها الميزة يدل على هذا البحث المعنى السياق اللغوي الذي يحتوي هذا اللفظ وهو وجود لفظ

"الدرجات" قبلها الذي يدل على أجر الله الذي أعطاه الله لعبادي الصالحين وفيها كثيرة من الفواكه وحداثق وذلك رزق عظيم من ربهم.

(٢) وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ {٧٤}

قال أبو جعفر: يقول تعالى ذكره: (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَأُوا وَنَصَرُوا)، آوَأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرين معه ونصروهم، ونصروا دين الله، أولئك هم أهل الإيمان بالله ورسوله حقا، لامن آمن ولم يهاجر دار الشرك، وأقام بين أظهر أهل الشرك، ولم يغز مع المسلمين عدوهم {لَهُمْ مَغْفِرَةٌ}، يقول: لهم ستر من الله على ذنوبهم، بعفوه لهم عنها {وَرِزْقٌ كَرِيمٌ}، يقول: لهم في الجنة مطعم ومشرب هنيئ كريم، لا يتغير في أجوا فهم فيصير نجوا، ولكنه يصير رشحا كرشح المسك.

في هذه الآية لفظ كريم بمعنى (surga) كل شئ جييدل على هذا المعنى السياق اللغوي الذي يحتوي هذا اللفظ وهو وجود لفظ "والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا" قبلها الذي يدل على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم أنصار والمهاجرين.

٣) فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِنًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سَكِينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ {٣١}

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ) قال بعضهم: يقولهن: وقال محمد بن إسحاق: بل بلغهن حسن يوسف، فأحبين أن يرينه، فقلن ذلك ليتو صلن إلى رؤيته ومشاهدته، فعند ذلك (أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ) أي: دعتهن إلى منزلها لتضيفهن (وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِنًا)

قال ابن عباس، وسعيد بن جبير، ومجاهد، والحسن، والسدي، وغيرهم: هو المجلس المعد، فيه مفارش ومخادم وطعام، فيه ما يقطع بالسكاكين من أترج ونحوه. ولهذا قال تعالى: (وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سَكِينًا) وكان هذا مكيدة منها، ومقبلة لهن في احتياهن على رؤيته، (وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ) وذلك أنها كانت قد خبأته في مكان آخر، (فَلَمَّا) خرج و (رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ) أي: أعظمن شأنه، وأجلن قدره؛ وجعلن يقطعن أيديهن دهشا برؤيته، وهن يظنن أنهن يقطعن الأترج بالسكاكين، والمراد: أنهن حزنن أيديهن بها، قاله غير واحد. وعن مجاهد، وقائدة: قطعن أيديهن حتى أيقينها، فالله أعلم.

وقد ذكر عن زيد بن أسلم أنها قالت لهن بعد ما أكلن وطابت أنفسهن، ثم وضعت بين أيديهن أترجا وآت كل واحدة منهن سكيناً: هل لكن في النظر إلى يوسف؟ قلن: نعم. فبعثت إليه تأمره أن اخرج إليهن فلما رأينه جعلن يقطعن أيديهن، ثم أمرته أن يرجع فرجع ليرينه مقبلاً ومدبراً، وهن يجزن

في أيديهن، فلما أحسنن بالألم جعلن يولولن، فقالت: أنتن من نظر واحدة فعلتن هكذا، فكيف ألام أنا؟ فقلن حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم، ثم قلن لها: وما نرى عليك من لوم بعد الذي رأينا، لأنهن لم يرين في البشر شبهه ولا قريبا منه، فإنه، صلوات الله عليه وسلم كان قد أعطى شطر الحسن، كما ثبت ذلك في الحديث الصحيح في حديث الإسراء: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مر بيوسف عليه السلام، في السماء الثالثة، قال: " فإذا هو قد أعطى شطر الحسن "

وقال حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله عليه وسلم " أعطى يوسف وأمه شطر الحسن " وقال سفیان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: أعطى يوسف وأمه ثلث الحسن.

وقال أبو إسحاق أيضا، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: كان وجه يوسف مثل البرق، وكانت المرأة إذا أتته لحاجة غطى وجهه مخافة أن تفتتن به.

ورواه الحسن البصري مرسلا عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: أعطى يوسف وأمه ثلث حسن أهل الدنيا، وأعطى الناس الثلثين، أو قال: أعطى يوسف وأمه الثلثين والناس الثالث

وقال سفیان، عن منصور، عن مجاهد عن ربيعة الجرشي قال: قسم الحسن نصفين، فأعطى يوسف وأمه سارة نصف الحسن. والنصف الآخر بين سائر الخلق.

وقال الإمام أبو القاسم السهيلي: معناه: أن يوسف كان على النصف من حسن آدم عليه السلام فإن الله خلق آدم بيده على أكمل صورة وأحسنها، ولم يكن في ذريته من يوازيه في جماله، وكان يوسف قد أعطي شطر حسنه.

فلهذا قال هؤلاء النسوة عند رؤيته: (حَاشَ لِلَّهِ) قال مجاهد وغير واحد: معاذ الله، (مَا هَذَا بَشَرًا) وقرأ بعضهم: "مَا هَذَا بَشَرِي" أي: بمشترى (ابن كثير) وقوله: (إِنَّ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ)، يقول: قلن ما هذا إلا ملك من الملائكة، كما: ١٩٢٤٢ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: (إِنَّ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ)، قال: قلن: ملك من الملائكة. (الطبري)

في هذه الآية لفظ كريم بمعنى الملاك (malaikat) يدل على هذا السياق اللغوي الذي يحتوي هذا اللفظ وهو وجود لفظ "ملاك" قبلها الذي يدل أن على وجه يوسف منلديهم مظهر جيد مثل الملاك.

{ ١١٦ } ٤) فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ

يقول تعالى ذكره: فتعالى الله الملك الحق عما يصفه به هؤلاء المشركون، من أن له شريكا، وعما يضيفون إليه من اتخاذ البنات (لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) يقول: لا معبود تنبغي له العبادة ألا الله الملك الحق (رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ) والربُّ: مرفوع بالردِّ على الحقِّ، ومعنى الكلام: فتعالى الله الملك الحق، ربَّ العرش الكريم، لا إله إلا هو. (الطبري)

٥) قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآه مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ { ٤٠ }

و (علم الكتاب) على هذا علمه بكتب الله المنزلة، أو بما في اللوح المحفوظ. وقيل: علم كتاب سليمان إلى بلقيس. قال ابن عطية: والذي عليه الجمهور من الناس أنه رجل صالح من بني إسرائيل اسمه آصف بن برخيا: روي أنه صلى ركعتين، ثم قال لسليمان: يا نبي الله امدد بصرك فمد بصره نحو اليمن فإذا بالعرش، فما رد سليمان بصوره إلا وهو عنده. قال مجاهد: هو إدامة النظر حتى يرتد طرفه خاسئا حسيرا. وقيل: أراد مقدار ما يفتح عينه ثم يطرف، وهو كما تقول: افعل كذا في لحظة عين: وهذا أشبه، لأنه إن كان الفعل من سليمان فهو معجزة، وإن كان من آصف أو من غيره من أولياء الله فهي كرامة، وكرامة الولي معجزة النبي. قال القشيري: وقد أنكر كرامات الأولياء من قال إن الذي عنده علم من الكتاب هو سليمان، قال للعفريت: أنا آتيك به قيل أن يرتد إليك طرفك. وعند هؤلاء ما فعل العفريت فليس من المعجزات ولا من الكرامات، فإن الجن يقدر على مثل هذا. ولا يقطع جوهر في حال واحدة مكانين، بل يتصور ذلك بأن يعدم الله الجوهر في أقصى الشرق ثم يعيده في الحالة الثانية، وهي الحالة التي بعد العلم في أقصى الغرب. أو يعدم الأماكن المتوسطة ثم يعيدها. قال القشيري: ورواه وهب عن مالك. وقد قيل: بل جيء



به في الهواء، قاله مجاهد. وكان بين سليمان والعرش كما بين الكوفة والحيرة. وقال مالك: كانت باليمن و سليمان عليه السلام بالشام. وفي التفاسير الخرق بعرش بلقيس مكانه الذي هو فيه ثم نبع بين يدي سليمان، قال عبد الله بن شداد: وظهر العرش من نفق تحت الأرض، فالله أعلم أي ذلك كان.

قوله تعالى: فلما رآه مستقرا عنده أي ثابتا عنده. قال هذا من فضل ربي أي هذا النصر والتمكين من فضل ربي. ليلوني قال الأخفش: المعنى لينظر أشكر أم أكفر وقال غيره: معنى ليلوني ليتعبدني، وهو مجاز. والأصل في الابتلاء: الاختبار، أي ليختبرني أشكر نعمته أم أكفرها ومن شكر فإنما يشكر لنفسه أي لا يرجع نفع ذلك إلا إلى نفسه، حيث استوجب بشكره تمام النعمة ودوامها والمزيد منها و الشكر قيد النعمة الموجودة، وبه تنال النعمة المفقودة. ومن كفر فإن ربي غني أي عن الشكر، كريم في التفضل. (القرطبي)

(٦) يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ {٦}

القول في تأويل قوله تعالى: أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ {٦} يقول تعالى ذكره: يا أيها الإنسان الكافر، أي شيء غرَّك بربك الكريم، غرَّ الإنسان به عدوه المسلط عليه.

كما حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة (ما غرَّك بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ) شيء ما غرَّ ابن آدم هذا العدو الشيطان. (الطبري)

(٧) أَوْلَمَ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ {٧}

قوله تعالى: أَوْلَمَ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ نبه على عظمته وقدرته وأنهم لو رأوا بقلوبهم ونظروا ببصائرهم لعلموا أنه الذي يستحق أن يعبد؛ إذ هو القادر على كل شيء. والزوج هو اللون؛ قاله الفراء، و(كريم) حسن شريف، وأصل الكرم في اللغة الشريفة والفضل، فنخلة كرمة أي فاضلة كثيرة الثمر، ورجل كريم شريف: فاضل صفوح ونبت الأرض وأنبت بمعنى. وقد تقدم في سورة (البقرة) والله سبحانه هو المخرج والمنبت له. وروي عن الشعبي أنه قال: الناس من نبات الأرض فمن صار منهم إلى الجنة فهو كريم، ومن صار إلى النار فهو لئيم. (الطبري)

في هذه الآية لفظ كريم بمعنى نبات (tumbu- tumbuhan) يدل على هذا السياق اللغوي الذي يحتوي هذا "أنبتنا فيها من كل زوج" قبلها الذي يدل على أن خلق الله أنبته الشجرة والنخيل والزيتون والرمان، وأنبته الله عشب من الأراضي الجافة والقاحلة.

(٨) خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بَعِيرٍ عَمَدٍ تَرْوُنَهَا وَاللَّمَّى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ

فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ {١٠}

قوله تعالى: خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ.

قوله تعالى: خلق السموات بغير عمد ترونها تكون ترونها في موضع خفض على النعت ل (عمد)، فيمكن أن يكون ثم عمد، ولكن لا تري. ويجوز أن تكون في موضع نصب على الحال من السماوات ولا عمد ثم البتة. النحاس: وسمعت علي بن سليمان يقول: الأولى أن يكون مستأنفا، ولا عمد ثم، قاله مكي. ويكون بغير عمد التمام. وقد مضى في (الرعد) الكلام في هذه الآية. وألقى في الأرض رواسي أي جبالا ثوابت. أن تميد بكم في موضع نصب، أي كراهية أن تميد. والكوفيون يقدرونه بمعنى لتلا تميد. وبث فيها من كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم عن ابن عباس: من كل لون حسن. وتأوله الشعبي على الناس، لأنهم مخلوقون من الأرض، قال: من كان منهم يصير إلى الجنة فهو الكريم، ومن كان منهم يصير إلى النار فهو اللئيم. وقد تأول غيره أن النطفة مخلوقة من تراب وظاهر القرآن يدل على ذلك. (القرطبي)

(٩) وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ {٥٨}

وكنوز ذهب وفضة، ومقام كريم. قيل إن ذلك المقام الكريم: المنابر(تفسير

الطبري)

قال الله تعالى: (فَأَخْرَجْنَا هُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ) أي:  
فخرجوا من هذا النعيم إلى الجحيم وتركوا تلك المنازل العالية والبساتين والأنهار  
والأموال والأرزاق والملك والجاه الوافر في الدنيا(ابن كثير)

في هذه الآية لفظ كريم بمعنى مقام ( kedudukan yang mulia ) يدل على  
هذا السياق اللغوي الذي يحتوي هذا " فَأَخْرَجْنَا هُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ " قبلها  
الذي يدل على أعطه الله الجنة للمتقين.

(١٠) قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنَِّّي أُقِيِّمُ إِلَيْكَ كِتَابًا كَرِيمًا { ٢٩ }

يقول تعالى ذكره: فذهب الهدد بكتاب سليمان ، فألقاه إليها فلما  
قرأته قالت لقومها: (يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنَِّّي أُقِيِّمُ إِلَيْكَ كِتَابًا كَرِيمًا)  
وبنحو تاذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل، ذكر من قال ذلك: حدثنا  
ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن بعض أهل العلم، عن وهب  
بن منبه، قال: كتب يعني سليمان بن داود- مع الهدد: بسم الله الرحمن  
الرحيم من سليمان بن داود، إلى بلقيس بنت ذي سرح وقومها، أما بعد، فلا  
تعلو علي، وأتوني مسلمين، قال: فأخذ الهدد الكتاب برجله، فانطلق به حتى  
أتاها، وكانت لها كوة في بيتها إذا طلعت الشمس نظرت إليها، فسجدت لها،  
فأتى الهدد الكوة فسدها بجناحيه حتى ارتفعت الشمس ولم تعلم، ثم ألقى  
الكتاب من الكوة، فوقع عليها في مكانها الذي هي فيه فأخذته.

حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا أبو سفيان، عن معمر، عن قتادة، قال: بلغني أنها امرأة يقال لها بلقيس، أحسبه قال: ابنة شراحيل، أحد أبويها من الجن، مؤخر أحد قدميها كحافر الدابة، وكانت في بيت مملكة، وكان أولوها مشورتها ثلاث مائة واثنى عشر كل رجل منهم على عشرة آلاف، وكانت بأرض يقال لها مأرب، من صنعاً على ثلاثة أيام؛ فلما جاء الهدهد بخيرها إلى سليمان بن داود، كتب الكتاب وبعث به مع الهدهد، فجاء الهدهد وقد غلقت الأبواب، وكانت تغلق أبوابها وتضع مفاتيحها تحت رأسها. (الطبري)

في هذه الآية لفظ كريم بمعنى " (surah yang mulia) يدل على هذا السياق اللغوي الذي يحتوي "كِتَابٌ" قبلها الذي يدل على كيف نبي الله سليمان يدعوا المليكة بالقيس إلى الإسلام، فأبت المليكة بالقيس عليه، وكان يأمر سليمان على الهدهد اذهب بكتابي هذا فألقيه إليهم ثم تولّ عنهم فانظر ماذا يرجعون، والرسالة الكريمة من سليمان الذي يستحوي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

(١١) خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ  
وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ  
{١٠}

خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا: تكون ترونها في موضع خفض على  
النعته ل(عَمَدٍ)، فيمكن أن يكون ثم عمد، ولكن لا ترى. ويجوز أن تكون في

موضع نصب على الحال من السماوات ولا عمد ثم البتة. النحاس: وسمعت علي بن سليمان يقول: الأولى أن يكون مستأنفا، ولا عمد ثم؛ قاله مكّي. ويكون بغير عمد التمام. وقد مضى في (الرعد) الكلام في هذه الآية. وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ: أي جبالا ثوابت. أن تميد بكم في موضع نصب؛ أي كراهية أن تميد. والكوفيون يقدرونه بمعنى لئلا تميد وبث فيها من كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم عن ابن عباس: من كل لون حسن. وتأوله الشعبي على الناس؛ لأنهم مخلوقون من الأرض؛ قال من كان منهم يصير إلى الجنة فهو الكريم. ومن كان منهم يصير إلى النار فهو اللئيم وقد تأويل غيره أن النطفة مخلوقة من تراب، وظاهر القرآن يدل على ذلك (القرطبي)

في هذه الآية لفظ كريم بمعنى نبات "(tumbuh tumbuhan) يدل على هذا السياق اللغوي الذي يحتوي هذا "أنبتنا فيها من كل زوج" قبلها الذي يدل على أن خلق الله أنبته الشجرة والنخيل والزيتون والرمان، وأنبته الله عشب منالأراضياالجافةوالقاحلة.

(١٢) إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذُّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشَّرَهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ  
{١١}

إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذُّكْرَ أي: إنما ينتفع بإنذارك المؤمنون الذين يتبعون الذكر، وهو القرآن العظيم، (وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ) أي: حيث لا يراه أحدا إلا الله، يعلم أن الله مطلع عليه، وعالمه بما يفعله، (فَبَشَّرَهُ بِمَغْفِرَةٍ) أي: لذنوبه، (وَأَجْرٍ

كَرِيمٌ) أي: كبير واسع حسن جميل، كما قال: ( إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ) [الملك: ١٢] ابن كثير  
 (وَأَجْرٌ كَرِيمٌ) يقول: وثواب منه له في الآخرة كريم، وذلك أن يعطيه على  
 عملك ذلك الجنة. (الطبري)

في هذه الآية لفظ كريم بمعنى ثواب كثير " (pahala yang banyak) يدل  
 على هذا السياق اللغوي الذي يحتوي هذا " إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذُّكْرَ وَخَشِيَ  
 الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ " قبلها الذي يدل على أجر الله الذي أعطاه  
 الله لعبادي الصالحين وفيها كثيرة من الفواكه وحدائق وذلك الجنة من ربه.

(١٣) وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ {١٧}

وقوله (وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ): يعنيتعالى ذكره: ولقد اخترنا  
 وابتلينا يا محمد قيل مشركي قومك مثال هؤلاء قوم فرعون من القبط (وَجَاءَهُمْ  
 رَسُولٌ كَرِيمٌ) يقول: وجاءهم رسول من عندنا أرسلناه إليهم، وهو موسى بن  
 عمران صلوات الله عليه. كما حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن  
 قتادة، قوله (وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ) يَعْنِي مُوسَى  
 حدثنا ابن عبد الأعلى، قال: ثنا ابثور، عن معمر، عن قتادة، في قوله  
 (رَسُولٌ كَرِيمٌ) قال موسى عليه السلام، ووصفه جل ثناؤه بالكرم، لأنه كان كريما  
 عليه، رفيعا عنده مكانه، وقد يجوز أن يكون وصفه بذلك، لأنه كان في قومه  
 شريفا وسيطا (الطبري)

في هذه الآية لفظ كريم بمعنى الرسول النبيل " (utusan yang mulia) يدل على هذا السياق اللغوي الذي يحتوي هذا " وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ " قبلها الذي يدل على أن يدعوا موسى فوعون وهامان وجنوده إلى الإسلام يعني يؤمن بالله ولا يشرك به شيئا ولا يتكبر في الأرض إنه كان من المفسدين، وقال فرعون: أنا ربكم الأعلى فأرسله الله موسى فرعون إلى توحيد الله.

#### (١٤) وَرُزُوعٌ وَمَقَامٌ كَرِيمٌ {٢٦}

(وَرُزُوعٌ) والمراد بها الأنهار والآبار، (وَمَقَامٌ كَرِيمٌ) وهي المساكن الكريمة الأنيقة والأماكن الحسنة وقال مجاهد، وسعيد بن جبير: (وَمَقَامٌ كَرِيمٌ): المناير. وقال ابن لهيعة، عن وهب بن عبد الله المعافري، عن عبد الله بن عمرو قال: نيل مصر سيد الأنهار، سخر الله له كل نهر بين المشرق والمغرب، وذ الله له، فإذا أراد الله أن يجري نيل مصر أمر كل نهر أن يمده، فأمدته الأنهار بمائها، وفجر الله له الأرض عيوناً، فإذا انتهى جريه إلى ما أراد الله، أوحى الله إلى كل ماء أن يرجع إلى عنصره

وقال في قوله تعالى: (كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعَيُْونٍ. وَرُزُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ. وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَآكِهَيْنَ) قال: كانت الجنان بحافتي هذا النيل من أوله إلى آخره في الشقين جميعاً، ما بين أسوان إلى رشيد، وكان له تسعة خلج: خليج الإسكندرية، وخليج دمياط، وخليج سردوس، وخليج منف، وخليج الفيوم،



وخليج منهى، متصلة لا ينقطع منها شئ عن شئ، وزروع ما بين الجبلين كله من أول مصر إلى آخره ما يبلغه الماء، وكانت جميع أرض مصر تروى من ستة عشر ذراعاً، لما قدروا ودبروا من قناطرها وجسورها وخلجها (ابن كثير)

في هذه الآية لفظ كريم بمعنى في هذه الآية لفظ كريم بمعنى مكان جميل (tempat tempat yang indah) يدل على هذا السياق اللغوي الذي يحتوي هذا " وَرُزُوعٍ وَمَقَامٍ " قبلها الذي يدل على أن خلق الله أنبته الشجرة والنخيل والزيتون والرمان، وأنبته الله عشب من الأراضي الجافة والقاحلة أعطه الله الجنة للمتقين التي مكان الجميل أو عظيم.

(١٥) لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ { ٤٤ }

أَيُّ لَيْسَ طَيِّبِ الْهُبُوبِ وَلَا حَسَنِ الْمَنْظَرِ كَمَا قَالَ الْحَسَنُ وَقَتَادَةَ " وَلَا كَرِيمٍ " أَيُّ وَلَا كَرِيمِ الْمَنْظَرِ وَقَالَ الضَّحَّاكُ كُلُّ شَرَابٍ لَيْسَ بِعَذْبٍ فَلَيْسَ بِكَرِيمٍ وَقَالَ ابْنُ جَرِيرٍ : الْعَرَبُ تَتَّبِعُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ فِي النَّفْيِ فَيَقُولُونَ هَذَا الطَّعَامُ لَيْسَ بِطَيِّبٍ وَلَا كَرِيمٍ هَذَا اللَّحْمُ لَيْسَ بِطَيِّبٍ وَلَا كَرِيمٍ هَذَا اللَّحْمُ لَيْسَ بِسَمِينٍ وَلَا كَرِيمٍ وَهَذِهِ الدَّارُ لَيْسَتْ بِنَظِيفَةٍ وَلَا كَرِيمَةٍ وَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ مِنْ طَرِيقَيْنِ آخَرَيْنِ عَنْ قَتَادَةَ بِهِ نَحْوَهُ ثُمَّ ذَكَرَ تَعَالَى اسْتِحْقَاقَهُمْ لِذَلِكَ. (ابن كثير)

في هذه الآية لفظ كريم بمعنى في هذه الآية لفظ كريم بمعنى لا بارد ولا سارة " (tidak sejuk dan tidak pula menyenangkan) يدل على هذا السياق اللغوي الذي يحتوي هذا " وَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ " قبلها الذي يدل على في النار مليء

با لعذا بالمؤ لجدا جدا، نظر الشر بالقيحو الدما لذيهو فاسد جدا، وهذا هو  
مكافأة لأولئك الذين يخطئون.

(١٦) إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ {٧٧}

وقوله: (لا بارد ولا كريم) يقول تعالى ذكره: ليس ذلك الظلّ ببارد، كبرد  
ظلال سائر الأشياء، ولكنه حارّ، لأنه دخان من سعي جهنّم، وليس بكريم لأنه  
مؤلم من استظلّ به، والعرب تتبع كلّ منفيّ عنه صفة حمد نفي الكرم عنه،  
فتقول: ما هذا الطعام بطيب ولا كريم، وما هذا اللحم بسمين ولا كريم وما هذه  
الدار بنظيفة ولا كريمة.

وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل  
ذكر من قال ذلك:

حدثني محمد بن عبد الله بن بزيع، قال: ثنا النضر، قال: ثنا جوير، عن  
الضحاك، في قوله: (لا بارد ولا كريم) قال: كلّ شراب ليس بعذب فليس بكريم.  
وكان قتادة يقول في ذلك ما حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد،  
عن قتادة، قوله: (لا بارد ولا كريم) قال: لا بارد المنزل، ولا كريم المنظر. (الطبري)

(١٧) مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَهُوَ أَجْرٌ كَرِيمٌ {١١}

يقول تعالى ذكره: من هذا الذي ينفق في سبيل الله في الدنيا، محتسبا في نفقته، مبتغيا ما عند الله، وذلك هو القرض الحسن، يقول: فيضاعف له ربه قرضه ذلك الذي أقرضه، بإنفاقه في سبيله، فيجعل له بالواحدة سبع مئة. وكان بعض نحويي البصرة يقول في قوله: (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا) فهو كقول العرب: لي عندك قرض صدق، وقرض سوء إذا فعل به خيرا، وأنشد ذلك بيتا للشنفرى: سنجزي سلامان بن مفرج قرضها.

بما قدمت أيديهم فأزلت

(وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ) يقول: وله ثواب وجزاء كريم، يعني بذلك الأجر: الجنة، وقد ذكرنا الرواية عن أهل التأويل في ذلك فيما مضى بما أغنى عن إعادته. (الطبري)

(١٨) إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ حَسَنًا يُضَعَّفُ لَهُمْ وَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ  
{١٨}

وقوله: (إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ)، اختلفت القراء في قراءة ذلك، فقراءته عامه قراء الأمصار، خلا ابن كثير وعاصم بتشديد الصاد والبدال، بمعنى أن المتصدقين والمتصدقات، ثم تدغم التاء في الصاد، فتجعلها صادًا مشددة، كما قيل: يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ يعني المتزمل. وقرأ ابن كثير وعاصم: (إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ) بتخفيف الصاد وتشديد الدال، بمعنى: إن الذين صدقوا الله ورسوله.

وأولى الأقوال في ذلك بالصواب عندي أن يقال: إنهما قراءتان معروفتان،  
صحيح معنى كل واحد منهما، فبأيتهما قرأ القارئ فمصيب.  
فتأويل الكلام إذن على قراءة من قرأ ذلك بالتشديد في الحرفين، أعني في  
الصاد والذال: أن المتصدقين من أموالهم و المتصدقات، (وَأَقْرَضُوا اللَّهَ حَسَنًا)  
يعني: بالنفقة في سبيله، وفيما أمر بالنفقة فيه، أو فيما ندب إليه، (يُضَعَفُ لَهُمْ  
وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ) يقول: يضاعف الله لهم قروضهم التي أقرضوها إياه، فيوفيهم  
ثوابها يوم القيامة، (وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ) يقول: ولهم ثواب من الله على صدقهم،  
وقروضهم إياه كريم، وذلك الجنة. (ابن كثير)

(١٩) إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ { ٤٠ }

يعني: محمداً أضافه إليه على معنى التبليغ: لأن الرسول من شأنه  
أن يبلغ عن المرسل: ولهذا أضافه في سورة التكويد إلى الرسول الملكي:  
(إنه لقوم رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين)  
وهذا جبريل، عليه السلام.

ثم قال: (وما صاحبكم بمجنون) يعني: محمداً صلى الله عليه  
وسلم (ولقد ربه بالآفق المبين) يعني: أن محمداً رأى جبريل على صورته  
التي خلقه الله عليها، (وما هو على الغيب بضنين) أي: بمتهم (وما هو  
بقول شيطان رجيم). (ابن كثير)

(٢٠) إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ {١٩}

يعني إن هذا القرآن لتبليغ رسول كريم أي ملك شريف حسن الخلق بهي المنظر وهو جبريل عليه الصلاة و السلام قاله ابن عباس والشعبي و ميمون بن مهران والحسان وقتادة والربيع بن أنس والضحاك وغيرهم. (ابن كثير)

(٢١) ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ {٤٩}

وقوله: (ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ) أي: قولوا له ذلك على وجه التهكم والتوبيخ.  
وقال الضحاك عن ابن عباس: أي لست بعزيز ولا كريم.  
وقد قال الأموي في مغازيه: حدثنا أسباط، حدثنا أبو بكر الهذلي، عن عكرمة قال: لقي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبا جهل - لعنه الله - فقال: "إن الله تعالى أمرني أن أقول لك: (أولى لك فأولى). ثم أولى لك فأولى) [القيامة: ٣٥، ٣٤] قال: فنزع ثوبه من يده وقال: ما تستطيع لي أنت و لا صاحبك من شيء. ولقد علمت أني أمتع أهل البطحاء، وأنا العزيز الكريم. قال: فقتله الله تعالى يوم بدر وأذله وعيره بكلمته، وأنزل: (ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ).

## الباب الرابع

### أ. الخلاصة

قام هذا البحث بدراسة الدلالية عن اللفظ الكريم في القرآن الكريم ، وفأم علم الدلالة هو علم الذي يدرس المعنى الكلمات في أية اللغة، وجد الباحث أن:

١. وردت لفظ الكريم في القرآن الكريم ٨ مرة وهي تقع في الآيات الآتية: الأنفال: ٤، الأنفال: ٧٤، المؤمنون: ١١٦، النمل: ٤٠، الإنفطر: ٦، الشعراء: ٧، لقمان: ١٠، يس: ١١، الدخان: ١٧، الدخان: ٢٦، الواقعة: ٤٤، الواقعة: ٧٧، الحديد: ١١، الحديد: ١٨، الحاقة: ٤٠، التكاثر: ١٩، الدُّخَان: ٤٩.

٢. تدل على لفظ الكريم في القرآن الكريم على ثمنية معان عند ترجمة القرآن عند وزارة الدنية بجمهورية لآندونيسية، وتلك المعاني هي كما يلي: الجنة، ملك، نبات، مقام/مكان، الرسالة، ثواب، الرسول، لاسارة،

### ب. الإقتراحات

قام هذا البحث بدراسة لفظ الكريم في القرآن الكريم بمنهج الدلالة. فأما لفظ الكريم في القرآن الكريم هو احد من لفظ موجودة في القرآن الكريم التي تحتاج بطريقة التفسير الخاصة لمعرفة معناها وتنا سب المعنى فلذلك يريد الباحث للطلاب وطلبة أو لمن قرأ هذا البحث أن يطلب لفظ اخر التي تشبها لها معنى خصوصا في علم الدلالة في القرآن الكريم.

## قائمة المراجع

- إسماعيل بن عمر كثير القرشي الدمشقي. **تفسير القرآن العظيم**. بيروت. دار ابن حزم. ٢٠٠٠.
- تمام حسان. **اللغة الميارية والوصفية**. الإسكندرية. دار المعرفة. ١٩٨٩م.
- توفيق محمد. **علم اللغة العام**. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية. ١٩٩٠.
- جلالالدين بن محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري. **لسان العرب**. المجلد السابع. بيروت. دار صادر. دون السنة.
- جون لاينز. **علم الدلالة**. ترجمة محمد عبد المجيد ماشطة واخرين. بغداد. طبع جامعة البصرة. ١٩٨٧م.
- حليمي خليل. **الكلمة: دراسة لغوية مجمية**. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية. ١٩٩٨.
- رمضان عبدالقواب. **التطور اللغوي: مظاهره وعلمه وقوانينه**. القاهرة. مكتبة الخانجي. بدون سنة.
- جرمان، كلود وريمون لوبلون. **علم الدلالة**. بنغازي. دار الكتاب الوطنية. ١٩٩٧.
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر. **تفسير القرآن العظيم**. تحقيقه سامي بن محمد سلامة. الرياض. دار طيبة للنشر والتوزيع. ١٩٩٩.
- جيدر، فريد عوض. **علم الدلالة و التطبيق**. القاهرة. مكتبة النهضة المعربة. ١٩٩٩.

- الخولي، محمد علي. **علم الدلالة العربي: النظرية و التطبيق**. دمشق. دار الفكر. ١٩٩٦.
- سليمان، فتح الله أحمد. **مدخل لآلى علم الدلالة**. القاهرة. مكتبة الأدب. ١٩٩١.
- الخولي، محمد علي. **علم الدلالة**. الأردن. دار الفلاح. ٢٠٠١.
- الزحيلي، وهبة بن مصطفى. **التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج**. دمشق. دار الفكر المعاصر. ١٤١٨ هـ.
- عمر، أحمد مختار. **علم الدلالة**. بيروت. دار النفائس. ٢٠٠٩.
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. **جامع البيان في تأويل القرآن**. تحقيقه أحمد محمد شاكر. غزة مؤسسة الرسالة. ٢٠٠٠.
- مجاهد، عبد الكريم. **الدلالة اللغوية عند العرب**. الأردن. دار الضياء. ١٩٨٥.
- القرش، إسماعيل بن كثير. **تفسير القرآن العظيم**. المحقق. سامي بن محمد سلامة. الرياض. دار طيبة. ١٩٩٩.
- هلال، عبد الغفار حامد. **علم الدلالة اللغوية**. القاهرة. دار الكتاب الحديث. ٢٠١٢.
- السيوطي، جلال الدين. **تفسير الدر المنثور في التفسير بالمأثور**. بيروت. دار الفكر. دون سنة.
- البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود. **معالم التنزيل في تفسير القرآن**. تحقيقه محمد عبد الله النمر وزملائه. الرياض. دار طيبة للنشر والتوزيع. ١٩٩٧.



## المراجع باللغة الإندونيسية

- Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian*. Yogyakarta. Rinike Cipta. 2006.
- Aan Radiana, *Makna dan Teori Penafsiran Toshiko Izzatuhu (Relasi Tuhan dan Manusia : Pendekatan Semantik Terhadap Al- Qur'an )*. Yogyakarta. PT. Tiara Wacana Yogya. 1997.
- Abdul Chaer. *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*. Jakarta. PT.Rineka Cipta. 1995.
- Djaja Sudarma, T.Fatimah. *Semantik 1 Pengantar ke Arah Ilmu Makna*. Bandung. Eresco. 1993.
- Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung. Alfabeta. 2009.
- Narbuko, Cholid dan Abu Ahmadi. *Metodologi Penelitian*. Jakarta. Bumi Aksara. 2002.
- M. Quraish Shihab. *Tafsir al-Mishbah, Pesan, Kesan dan Keserasian al-Qur'an*, Jilid. V. Jakarta. Lentera Hati. 2002.
- Meleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung. PT.Remaja Rosdakarya. 2007.